العدد ٥٣

آخر ساعة المصورة



السياسة الجديدة !

(الفراش) : معاليك ناوى النهارده تلبس اي وجه من الوجوه دى ؟

(على ماهر باشا) : لا يا محمد ! سياستى الجديدة انى اطلع بوجهى الحقيقى على الناس ! !

بطريرك الأقباط
والسبب فى استدعاء وزير ايطاليا المفوضه ؟!





استدعت فجأة حكومة إيطاليا وزيرها المفوض فى مصر الكونت اميليو باليانو. وسافر سعادته فعلا فى الاسبوع الماضي عائداً إلى بلاده بعد أن ودع مصر وأصدقاءه المصريين الوداع الاخير.

ولقد سجلت الصحف اليومية (النشيطة) خبر الاستدعاء وخبر السفر وقررت بينها وبين نفسها أنها قد أدت واجبها وأراحت ذمتها حيال القراء !

أما لماذا نقلت حكومة إيطاليا سفيرها من مصر ... وخصوصاً فى هذه الظروف والحرب بينها وبين الحبشة على الأبواب ، ومصر عامل مهم فى الميدان ، والكونت باليانو قد درس الموقف هنا وفى الحبشة من الألف إلى الياء ؟ .. كل هذه أسئلة لم تهتم بها الصحف اليومية بل مرت بها مرور الكرام .

واليوم تقدم (آخر ساعة) لقرائها السبب الحقيقى الذى حمل الحكومة الايطالية على نقل وزيرها المفوض من مصر .

السبب هو أن سعادته فشل فى مسألتين : الأولي أنه لم يستطع أن يحمل الحكومة المصرية على أن تصرح بسفر العمال المصريين الذين كانت السلطات الايطالية تريد ترحيلهم الى إرتريا لتستعين بهم ضد الحبشة .

والثانية أنه لما علمت الحكومة الايطالية أن صاحب الغبطة بطريرك الاقباط يريد السفر للاستشفاء بذلت لدى غبطته مساعي للسفر الي مدينة « مونتى كتينى » فى إيطاليا وهى إحدى مدن المياه وتشبه فيشى وماريتباد . ولقد قبل غبطته فعلا هذا العرض فى أول الامر وحجزت له شقة فاخرة على إحدى بواخر شركة اللويد ترستينو الايطالية ...

ولو كان هذا المشروع قد تم ، لكان فيه ضربة قاسية للحبشة .. كيف لا وزعيمها الدينى ورئيس كنيستها يسافر الى إيطاليا ضيفاً علي حكومتها فى الوقت الذى تتأهب فيه إيطاليا لمحو الحبشة من عالم الوجود !

ولكن غبطة البطرك لحسن الحظ تنبه للأمر . وكذلك تنبه اليه بعض كبراء الأقباط ومنهم سعادة توفيق دوس باشا الذى ذهب إلى غبطة البطريرك يحدثه فى مايجوز وما لا يجوز . وكانت النتيجة أن عدل البطرك عن زيارة ايطاليا والسفر على الباخرة الايطالية وقرر أن يستشفي فى بلد آخر وأن يسافر على باخرة مصرية هى النيل .

وقد تم هذا فعلا ....



وكان هذا هو الفشل الثانى الذى لقيه الكونت باليانو .

ولما كان السنيور موسوليني لا يعرف الفشل ولا الاعذار فقد قرر استدعاء الوزير المفوض المذكور لأنه أصبح غير أهل لثقته.

هذا وقد كان الكونت باليانو قد طلب من القصر الملكى تحديد موعد لمقابلة صاحب الجلالة الملك ليبلغه جرياً على العادة خبر استدعائه ويستأذن من جلالته فى السفر ...

ولكن صحة جلالة الملك لم تسمح بهذه المقابلة.

***

إذا كانت هناك نية فى وقت ما فى تعيين سعادة ابراهيم باشا فهمى — الآن وكيل وزارة الزراعة — فى منصب ناظر الخاصة فقد انصرفت النية نهائياً عن هذا التعيين بعد أن أصبح واضحاً أن الانجليز لاينظرون من فضلك بعين الارتياح إلى هذا التعيين .

والمرشح الوحيد اليوم لمنصب ناظر الخاصة هو سعادة مراد محسن باشا وكيل الديوان الملكى وناظر الخاصة بالنيابة بعد أن أدي مدة التمرين على مايرام !



مجازفة

أو لماذا لم تستصدر الوزارة مرسوماً بإعادة الدستور؟

نصارح القراء الذين اعتادوا أن يجدوا على هذه الصفحة تعليقاً سياسياً على الحالة الحاضرة ، نصارحهم القول بأن لا جديد فى الموقف السياسى يستحق التعليق ، وأن كل شيء هادىء في ميدان لاظوغلى على الأقل !

اللهم إلا إذا كانت تنقلات المندوب السامي الأخيرة تستحق غمزة من إحدى العينين ، وغمزة أخرى — بالعين أيضاً — لصاحبة الصمت والبال الطويل : وزارة دولة محمد توفيق نسيم باشا التى سكتت على هذه التنقلات العجيبة ، ولم تكتف بالصمت بل راحت تحيط تنقلات صاحب الفخامة بكل مايسعها — يسع الوزارة — من تهوين وتسهيل ، وتضفى عليها جواً رسمياً كأن الذى يتنقل فى الريف المصرى وبين المدن والأقاليم ليس مندوب دولة أجنبية بل ... ماذا نقول ؟

ورحم الله سعيد العزبى باشا وكيل وزارة الداخلية سابقاً ومدير المنيا فى وقت ما ، ورحم الله الحسنين الظن بالأيام من نواب الائتلاف الذين وقفوا فى مجلس النواب سنة ١٩٢٧ وأطلقوا ألسنتهم فى العزبى بك ووصموه بكل جارحة أليمة ، لأنه وهو مدير لأحدى مديريات مصر المستقلة وقف على محطة المنيا يستقبل اللورد جورج لويد يوم زار ذلك الأقليم ! ولأن المدير صحب فى استقباله لمندوب ذلك الوقت بعضاً من العمد والأعيان . .

رحم الله ذلك العهد وطيّب ثراه ....

فهانحن أولاء قد انحدرنا إلى ما لا يرضاه عدو ولاحبيب ، وها نحن قد دعشنا — واأسفاه — إلى أن رأينا المندوب السامى يتنقل الآن فى مديريات مصر ويقفز إلى الواحات والحدود ، ويفتش الثكنات والجنود ، وتستقبله قره قولات الشرف تعزف بالنشيد . . . وإن كنت لا أدرى هل عزفت النشيد المصرى أو نشيد : اسلمى يا بريطانيا وتحكمى فى رقاب العالمين .. !

سمعة دولته

لاحظ القراء أن هذه المجلة لم تتردد يوما فى نقد الوزارة ، بل وفى نقدها بشدة كلما بدت مناسبة لنقد شديد ، ولكننا نسجل اليوم ، ومن باب الانصاف ، هذا الخبر الذى يشرف الوزارة والذى يسجل لها حسنة تضاف إلى كتاب حسناتها الفقير .

والخبر سمعناه من مصدر محترم كبير لا يرقى اليه الشك أو التهويل ، وخلاصته أن صاحب الدولة توفيق نسيم باشا ، حينما تبين سوء نية الانجليز وأدرك أنه مغلول اليد فى إعادة الدستور ... لما أيقن بهذا صارح أصدقاءه السياسيين الذين يعتد بصداقتهم وتأييدهم بأنه راغب فى الاستقالة ، ولم يكتف دولته بأبداء الرغبة بل ألح فى رجاء تحقيقها الحاحاً شديداً ، وكان مما قاله :

— أنا مش عاوز أخرب اسمى وأخسر سمعتى ..!

ولكن أصدقاء دولته صارحوه بثقتهم فيه ، وانهم إذا رجوه البقاء في منصبه فانما يلحون فى ذلك من أجل مصلحة البلاد .

لماذا ؟

وبمناسبة الدستور ..

المرجو من بعض الوزراء

المرجو من بعض حضرات الوزراء أن يقتصدوا فى أحاديثهم — الخاصة — عن الدستور وعودة الدستور ، وأن يقللوا من حدة اللهجة الساخرة التي يعالجون بها هذا الموضوع ، والتى لا تتفق مع ما تقوله الوزارة إجمالا وبصفتها هيئة حاكمة ومسئولة ، يشترك فى قراراتها وسياستها العامة حضرات « بعض » الوزراء المذكورين .

ونحن إذا تقدمنا بهذا الرجاء فانما نشفق فى الوقت نفسه على كرامة الوزراء ، فلا نحسب أنه يتفق مع كرامة وزير أن يطلق للسانه العنان بين أصدقائه وفي مجالسه الخاصة ثم يحنى رأسه فى مجلس الوزراء ويستنيم ويترك الكلمة لصاحب الدولة الرئيس ! !





مطلوب من الحكومة
نفقات ٢٠٠ ألف جندي بريطاني !!





هي إشاعة ننشرها بما تستحق من التحفظ ، وإن كنا لا نستبعدها على منطق إخواننا الانجليز ... فقد امتلأت الدوائر السياسية في القاهرة بنبأ يقول إن الانجليز سوف يرسلون الى مصر ٢٠٠ الف عسكري لحماية الحدود المصرية والسودانية من خطر الحرب التي توشك أن تندلع ألسنتها في أفريقيا .

ويقول الانجليز إنه بما أن هذه الجنود إنما سوف تأتي الى مصر « خصيصاً » لحماية حدودها والدفاع عن مصالحها — مصالح مصر ! — في السودان ومنابع النيل ، فقد وجب أن تتكبد الخزينة المصرية نفقات هؤلاء الجنود ... وكم تبلغ هذه النفقات ؟ !

خمسة جنيهات مصرية عن الجندي الواحد في الشهر الواحد ... أو بعملية حسابية بسيطة مليون جنيه مصري في الشهر ..

ولو أن الحرب ، أو الدفاع عن سلامة مصر ومصالحها في السودان ومنابع النيل لو أن هذه الحرب استمرت سنة واحدة لدفعت خزينتنا الفقيرة ١٢ مليون جنيه لحضرات الحماة الحارسين ! !

يتساءل الكثيرون : لماذا لم يجمع رئيس الوزراء زملاءه ويقررون بالاجماع عودة الدستور ويعدون مذكرة بهذه العودة ويرفقونها بصورة مرسوم يرفعونه الى صاحب الجلالة الملك للتوقيع .. لماذا لم يفعل دولته ذلك وهو الذي اقترح في مذكرته الى جلالة الملك عودة الدستور ، ورأى في رد جلالته رغبة صريحة في أن تتمتع البلاد بالحياة الدستورية التي ترضاها ..؟! والبلاد كلها تهتف مطالبة بعودة الدستور من أعماق القلوب .. ؟ !

سؤال تردد على ألسنة الكثيرين وها نحن نذكر رد العارفين .

لو أن الوزارة تقدمت بمثل هذا المرسوم فقد كان من المرجح أن جلالة الملك وقد سمع ما سمع عن نيات الانجليز — كان من المرجح أن يرى ببعد نظره العالي وحكمته السامية أن يجس نبض الانجليز قبل التوقيع ... وكان المرجح أن يشير الانجليز باقالة الوزارة ، فكأن الوزارة ، بهذا التصرف لم تفد البلاد شيئاً بل تركت كراسيها وتنحت عن الحكم في ساعة الخطر ..

أما اذا وقع جلالته المرسوم دون جس لنبض الانجليز ، ولهم في مصر مالهم من القوة الغشوم ، فكان من المرجح أيضاً أن يقع بينهم وبين الحكومة صدام يمتد الى السراي .

ومن هنا رأت الوزارة أن تمد في حبال الصبر الى الخريف كما اقترح الانجليز ، ورضيت بأن تتبع في سياستها مع الانجليز المثل العامي الذي يقول: خلّيك مع الكداب لباب الدار . . . دار الكداب لا دار المندوب . . !

فاروق

أنفردنا في العدد الماضي بذكر السبب الحقيقي لتأجيل سفر سمو الأمير فاروق إلى الخريف ...

ونعود اليوم فنقول إن موعد السفر قد حدد نعم ، ولكن السفر نفسه لم يتقرر نهائياً ، تماما كما حدد الانجليز الخريف المقبل موعداً للحديث في الدستور، دون أن يجعلوه موعداً لعودة الدستور ! !

ونكرر اليوم ما قلناه في العدد الماضي ، وهو أنه إذا بقي الجو الدولي ملبداً بما يغمره اليوم من غيم الحرب والانذار بهبوب عاصفة تلهب وجه أوربا كلها .. إذا بقي الجو الدولي على تلبده الحالي فأن سمو أمير الصعيد لا يسافر إلى لندن في . . الخريف ! !

ونذكر بهذه المناسبة أن جلالة الملك كان قد اقترح حينما بدت الرغبة السامية في العدول عن سفر الأمير المحبوب إلى انجلترا ، اقترح جلالته أخيراً أن تستدعى إلى مصر هيئة الاساتذة التي تقرر أن يعهد اليها بالاشراف على اتمام تعليم الأمير في لندن . . تستدعى الهيئة كلها إلى مصر وتقوم بمهمتها في القاهرة بدلا من لندن .

ولكن الانجليز قالوا إن الفكرة في سفر الأمير فاروق ليست مجرد التعليم بل اتاحة الفرصة ليختلط سموه بالوسط الانجليزي والعيش فيه ... بضع سنين !

تعيين صديق بك ..... رغبة انجليزية !!





كان مثار « هجمة الأسبوع » على الوزارة هو تعيينها لصاحب العزة أحمد بك صديق مدير بلدية الاسكندرية السابق ... مديراً لمكتب السياحة ، وقال المهاجمون كيف استحلت الوزارة أن تعين فى منصب كبير رجلا خرج بالأمس من خدمة الحكومة بحكم من أكبر هيئة لتأديب الموظفين .... ولسنا هنا فى معرض تكرار ذلك الحديث ، انما نذكر ما غاب عن الجميع ..

كان تعيين احمد بك صديق في ذلك المنصب الكبير « رغبة » أبدتها دار المندوب السامى للوزارة ، وتفضل بنقل هذه الرغبة إلى اذن الوزراء سعادة حافظ عفيفى باشا .

ونقول للصحف التى تتورط دائماً فى الكتابة دون تحقيق ... إن تعيين صديق بك كان بأجماع آراء أعضاء مجلس الوزراء جميعاً ، وليس صحيحاً ماذكره بعض الصحف من أن سعادة الهلالى بك وزير المعارف والتجارة عارض فى تعيين صديق بك

وقد قالت الصحف التى تهاجم الوزارة إن تعيين صديق بك بمرتب قدره ١٨٠٠ جنيه يعتبر ترقية له لأنه لم يصل إلى هذا الراتب قبل إحالته إلى المعاش ...

والحقيقة أن صديق بك كان يتقاضى معاشاً قدره ٨٠٠ جنيه . ولما كان راتب مدير مكتب السياحة ١٠٢٠ جنيه فقد أعطته الوزارة راتباً اجمالياً قدره ١٨٠٠ جنيه أى مرتب الوظيفة الجديدة + المعاش ! !

نظارة الخاصة ... وابراهيم باشا فهمى !..

إلحاقاً بما نشرناه فى العدد الماضى عن نقل إبراهيم باشا فهمى من وكالة الاوقاف إلى وكالة الزراعة نقول إنه لوحظ أن هذا النقل تم أثناء سفر الباشا بالاجازة من جهة وفى وقت كانت ولا تزال وزارة الزراعة أحوج ما تكون إلى جهود وكيل يجرى وراء دودة القطن فى الاقاليم .. فما سبب هذا الاسراع .. ؟ !

يقول العليمون ببواطن الامور إن الانجليز أحسوا بأن هناك فكرة ترمي إلى تعيين إبراهيم باشا فهمى ناظراً للخاصة فطلبوا إلى نسيم باشا احالته الي المعاش وأبلغوه فى الوقت نفسه أنهم لا يرتاحون إلى تعيينه ناظراً للخاصة .





وانتهز نسيم باشا فرصة مقابلته لجلالة الملك فى ٢٠ يونيو الماضى وبسط لجلالته حقيقة الموقف ، وانتهى الأمر إلى حل وسط وهو الاكتفاء بنقل الباشا المذكور إلى وكالة الزراعة مع ابلاغ الانجليز أن انصراف النية إلى قرب تعيين إبراهيم باشا ناظراً للخاصة مسألة فيها كثير من المبالغة والتهويل .. !

فضيحة ...!!

كتبت مدرسة الهندسة الملكية إلى وزارة المعارف تقول إن أحد المراجل البخارية الموجودة بالمدرسة قد تشقق وأن هذا التشقق خطير يجب المبادرة إلى اصلاحه .

إلى هنا والمسألة عادية لا تستحق النقد ولا التعليق ولكن ..

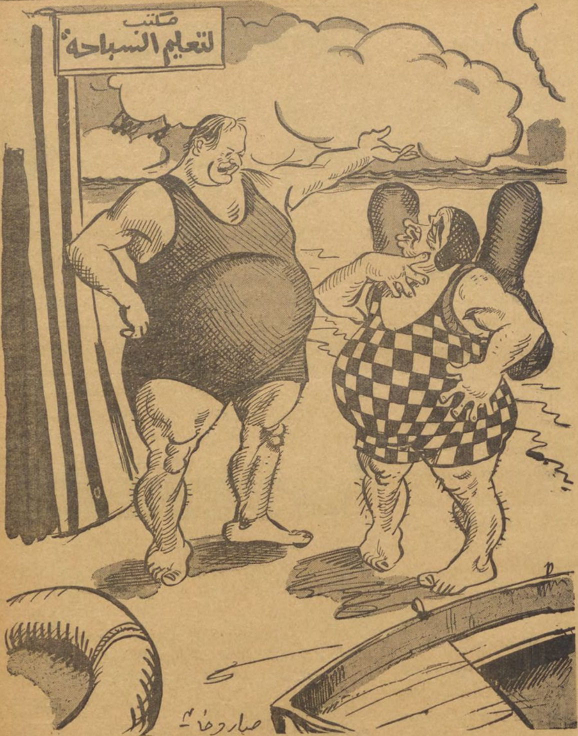
ولكن مدرسة الهندسة الملكية كتبت فى خطابها السالف الذكر تقترح استدعاء رجل اجنبي عينته بالذات وقالت انه الوحيد الذى يستطيع أصلاح المرجل على الوجه الصحيح ، وتفضلت المدرسة بأعطاء الوزارة اسم وعنوان الاجنبى المذكور .. !

وأحالت وزارة المعارف خطاب مدرسة الهندسة إلى حضرة صاحب العزة سنى اللقانى بك سكرتير مالى وزارة المعارف ، ليرى رأيه فى الموضوع ما دام الأمر يتعلق بالفلوس ..

وكتب الاستاذ سنى بك على خطاب مدرسة الهندسة يقول إنه يدهش أشد الدهشة من أن مدرسة الهندسة التى تخرج المهندسين البارعين ، والتي تشرف على التعليم فيها أكبر هيئة فنية فى البلاد مدرسة كهذه لا تجد بين جدرانها من يستطيع اصلاح شقوق مرجل ؟ !

وفى الختام أبدى الرجل أسفه وعدَّ طلب مدرسة الهندسة فضيحة ورفض استدعاء « خبير » اجنبى لأصلاح المرجل .

ولا تزال الضجة قائمة فى وزارة المعارف حول الخطاب والجواب .



موسم الصيف ... والغرق !!

(سير ميلز لامبسون) : تحب اعلمك العوم .. ؟

(توفيق نسيم باشا) : عوم ليه بأه بعد ما غرقتني ؟ !

الوزارة تتلقى انذاراً من المندوب





وهذا الانذار الاخير من نوع طريف .. فقد قيل لدولة نسيم باشا باللسان الانجليزى الفصيح ان دار المندوب « تشير » على الوزارة بان لا تجرى أي تعيينات وقدية فى المناصب الحكومية الكبرى ، وأن لا تعمل ما من شأنه تأييد العقيدة فى نفوس الجماهير بان الوزارة ترعى صداقة الوفد أو تستند الى ما يبديه نحوها من عطف وتأييد . . . وهناك رأى لبعض الانجليز المحليين وهو لا يرى من الصواب ترك وزارة نسيم باشا فى الحكم الى الخريف ، ويقوم هذا الفريق بمراقبة حركات لجان الوفد فى الاقاليم ، وعلى مبلغ نشاط هذه اللجان يقوى ويضعف الرأى المذكور . . . والخلاصة أن هؤلاء الانجليز المحليين لا يريدون أن يقوى الوفد ونفوذه في وجود وزارة نسيم باشا.

والذى نؤكده أن قراراً نهائياً لم يصدر بعد فى هذا الصدد ، والى أن يتم هذا القرار يبقى مستر جرافتى سميث — مساعد السكرتير الشرقى سابقاً والمنتدب الآن بدار المندوب — يبقى جنابه فى مصر. أما سبب بقائه فذلك لان دار المندوب تتوقع تعديلا أو تبديلا في الوزارة وكبار الوظفين . . . ومستر جرافتى سميث هو الانجليزى الوحيد الذى يستطيع أن يغذى المندوب ورجاله بأدق المعلومات عن أية شخصية مصرية دون أن يرجع الى الملفات والأرشيف..!

وظائف المالية ... فى مهب الريح ..!

كانت وزارة المالية إلى عهد قريب تتحرق شوقاً إلى موظف كبير جديد يتربع فى كرسى الوكيل الثانى وتحدث الناس والصحف عن أسماء المرشحين وقرب يوم التعيين ثم .. أعلن فجأة أن الوزارة قد استغنت عن منصب الوكيل الثانى واكتفت بانشاء منصب « سكرتير عام » للوزارة .

وحديثنا الآن يدور حول سبب انصراف النية عن تعيين الوكيل ...

كانت دوائر القصر ترشح لهذا المنصب صاحب العزة عبد الرزاق بك أبو الخير مدير مصلحة الجمارك ، وكان سعادة وزير المالية يرشح لنفس المنصب صاحب العزة محمد شراره بك .. ويصر على هذا الترشيح ..





واعتذر شرارة بك فجأة عن قبول المنصب وخلا وجه الوظيفة الباسم لعبد الرزاق بك ... وهنا — ومنعاً للحرج — أصدرت وزارة المالية قراراً تقول فيه انها ليست فى حاجة إلى وكيل ثان ... !!

المرمطة ...!!

يظهر أن الانجليز قد أعلنوا على وزارة دولة نسيم باشا عهد المرمطة !

وكانت أولي بشائر المرمطة ضربة بارعة صدرت من دار المندوب فى صدد نشر تقرير البعثة التجارية المصرية .

فقد قلنا وقال سوانا إن تقرير البعثة المذكورة قد تأخر أكثر من اللازم ، وانفردنا بالقول إن سعادة حافظ باشا عفيفى أبدى قلقاً على تقريره ولوّح بأنه سوف يذيع فقرات منه إذا أبت الوزارة نشره..

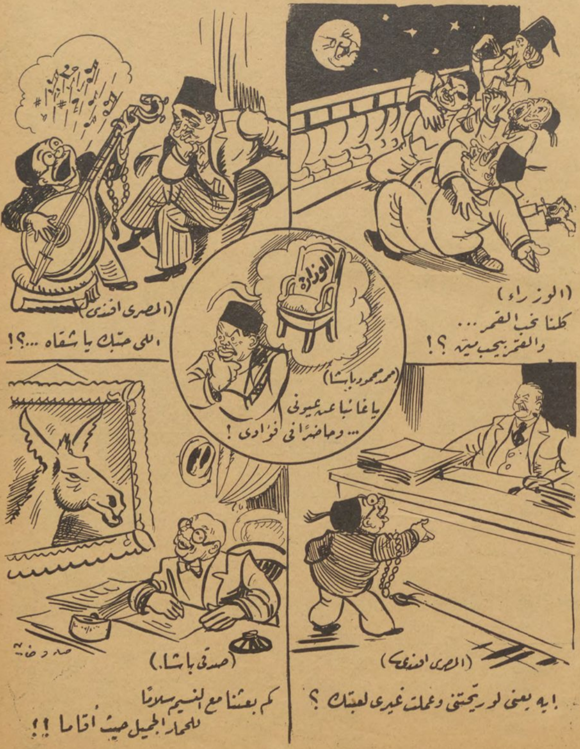
ونعود إلى المرمطة ...

طلبت الوزارة من دار المندوب السامى أن تطلق يدها فى نشر التقرير فأجابتها الدار إلى ما طلبت وتركتها تعلن أن ليس فى التقرير سر لا يذاع ، ولم تعترض الدار على رئيس الوزراء يوم حدد — علنا — موعداً لأعلان ونشر التقرير ..

وفي نفس اليوم الذى حدده رئيس الوزاره لنشر التقرير .. تلقي دولته إشارة من الدار بمنع إعلان التقرير بحجة كذا وكيت .. وهى حجج كان ممكنا أن تقال قبل أن تتورط الوزارة فى تحديد موعد لنشر التقرير .

ولكن الانجليز تعمدوا أن يورطوا الوزارة ويدعوها تعلن وتذيع ثم يمسكون بخناقها ويكمون فمها ويمنعونها عن نشر التقرير فى الموعد المحدد لماذا ؟..لكى يدرك المصريون أن وزارتهم ضعيفة ..وان الأمر اليوم للانجليز ينفذون ما يريدون ويمنعون ما لا يريدون !!

أغانى الأسبوع ... المصورة



في الطريق الى معاهدة سياسية !!



حمل البريد الجوى رسالة مطولة من وزيرنا البغيغان فى لندن إلى دولة رئيس الوزراء ، وقد تضمنت هذه الرسالة تفاصيل الاحاديث التى جرت بين حسن بك صبرى وبين بعض كبار موظفى وزارة الخارجيـــة الانجليزية



ومن بين هذه التفاصيل أن سير صمويل هور وزير الخارجية الانجليزية قد اتفق مع مجلس الوزراء البريطانى على وجوب تنظيم العلاقات بين مصر وانجلترا على أسس ثابتة سواء من الوجهة الاقتصادية أو السياسية . وقد فوّض وزير الخارجية إلى وكيل وزارته الدائم سير روبرت فانسيتارت بحث مسألتى المعاهدة التجارية والمعاهدة السياسية بين مصر وانجلترا على ضوء المباحثات السياسية التى تمت خلال المفاوضات الانجليزية ، المصرية السابقة ، على أن يشترك معه فى هذا البحث سير ادوارد كرو وزير التجارة الانجليزية .

وقد اتصل ببعض الدوائر المصرية أن حسن بك صبرى قد أرسل صورة من هـذه التفاصيل إلى جهة عليا متخطياً فى ذلك وزير الخارجيـة ورئيس الوزراء ، ويقال إن هـذه الدوائر المصرية قد غضبت لتصرف حسن بك صبرى وطلبت الي دولة نسيم باشا أن يضع حداً لمثل هذه التصرفات .

عبد المجيد باشا عمر يطلب الصلح ..!!

ذكرنا فى عدد سابق ما علمناه من أنباء الحب المفقود بين سعادة عبد المجيد عمر باشا ومعالى على ماهر باشا ، ذلك الحب الذى حمل وزير الأشغال على أن يطلب من رئيس الوزراء عرقلة تعيين على باشا ماهر فى رياسة الديوان ، وهى العرقلة التى نجحت وقتاً ليس بالقصير ، الى أن كان العرض الملكي الذي ذكرناه فى العدد الماضي ، والذى انحنت له هامة رئيس الوزراء ..

واليوم نقول إنه بعد أدرك سعادة عبد المجيد باشا عمر أن لا فائدة ترجى من طول الجفا والخصام ، وأن ليس من الحكمة معاداة ماهر باشا بعـد أن جلس على كرسي رياسة الديوان .. رأى سـعادته أن يمد يده بالصلح والسلام الى معـالى رئيس الديوان الملكى ، وطلب الي سـعادة محمود شوقى باشا سكرتير جلالة الملك أن يكون واسطة خير فى ابرام معاهدة السلام !



وكانت أولى بوادر تراجع عبـد المجيد باشا عن موقفه حيال ماهر باشا أن ذهب الى داره فى الاسبوع الماضي وترك له بطاقته ..

وإلى اليوم لم يرد على باشا ماهر على هذه البطاقة ولو بكارت بوستال !



شوشرة ..!

علمت بعض الدوائر المصرية أن صاحب السمو الأمير سيف الدين قد اتفق مع بعض كبار المحامين الانجليز على القيـام بـ « شوشرة » فى الصحف الانجليزية بلندن وفى الدوائر الرسميـة الانجليزية رغبة فى رفع مرتب الأمير من ألف جنيه فى الشهر إلى خمسة آلاف ، لأن ثروة سموه تقدر بخمسة ملايين جنيه

وينتظر أن يسـافر إلى استـانبول قريباً رسول مصري نائباً عن احدى الجهات ليقنع الأمير بقسمة : البلد بلدين والرضا بمرتب قدره الفى جنيه ، ولاداعى للشوشرة . !

الحركة الدبلوماسية

بعد أن نشرت الصحف ، وصرح الوزراء بأن الرأى قد استقر نهائيـا على اعلان الحركة الدبلوماسية ... بعد هذا كله تأخر صدور الحركة لبضعة أيام ..

والسبب ... أن جلالة الملك اعترض على أسماء من رشحتهم الوزارة لبعض المناصب فى الخارج لأن بين هذا البعض من يكون تعيينه فضيحة للبلاد .

ويظهر أن سعادة وزير الخارجيـة ممن يميلون إلي اعادة « توضيب » الحركة الدبلوماسية من جديد ، وإن كان رئيس الوزارة يوافق على ترتيبها الحالي !

الاشتراكات

عن سنة داخل القطر ٥٠ قرشاً

عن سنة خارج القطر ١٥٠ «



(بعد أن انتهى المندوب السامي من زيارة المصانع والمصالح والثكنات ... ذهب وزار مجلس الوزراء)

(المندوب السامي) : لكن أنا شايف دقنكم طويله ومش محلوقه ... ليه الاهمال ده ؟

(رئيس الوزراء) : لا يا افندم ده مش اهمال ! ... دى بس عاده عندنا فى الحزن لما يكون عندنا ميت عزيز ! !

أجازة شهر واحد للمندوب السامى ..!!



كان سير مايلز لامبسون قد طلب الى وزارة الخارجية الانجليزية أن تأذن له بالسفر فى أجازته السنوية ولكن هذا الطلب لم يصادف في أول الامر قبول وزير الخارجية الجديد بحجة أن النزاع بين الحبشة وايطاليا كان على أشده يوم طلب فخامته الاجازة ... وهو لا يزال على أشده حتى اليوم .



وقد رأت وزارة الخارجية أخيراً أن تجيب طلب المندوب وأن تمنحه أجازة ولكن على شرط أن تكون هذه الاجازة قصيرة جداً لا تتجاوز شهراً واحداً بما فيه مدة الذهاب والاياب ، وعلى أن يكون الذهاب الى لندن أولا وقبل كل شيء للمباحثة مع وزارة الخارجية فى شئون تحتاج الى ايضاح وتفصيل .

والذي نستطيع أن نؤكده استناداً إلى مصادر إنجليزية عليمة هو أن سير مايلز لامبسون كان من أنصار عودة الدستور إلي مصر .

ولكن الذى حدث — كما تقول المصادر الانجليزية السالفة الذكر — أن وزارة الخارجية هى التى عارضت فى عودة الدستور فى آخر لحظة بحجة أن عودة الدستور معناها عودة الوفد . وعودة الوفد معناها عدم رضائه عن بعض ما قد تتخذه الحكومة البريطانية من اجراءات ... إذا قامت الحرب !

والانجليز يهمهم الآن أن تقوم فى الحكم وزارة « هادئة » تتمسك بسياسة اللين والمسالمة .. وينصرفون هم إلي الاهتمام بالجنوب .. حيث تهدد إيطاليا بالحرب واشعال اللهيب .

سير مايلز يتعلم ... بكره .. مافيش !!

منذ أن هبط المندوب السامى مصر وهو منكب على دراسة اللغة العربية بقدر ما يتسع له وقته ، وقد علمنا أن فخامته قطع شوطاً كبيراً فى تعلم هذه اللغة وانه ينتهز بعض مقابلاته لدولة رئيس الوزراء ويتحدث معه ببعض عبارات عربية .

ويقول المتصلون بفخامته إن أكثر الكلمات العربية جرياناً على لسانه هى : (بكره .. مش ممكن .. معلهش .. إن شاء الله .. مافيش) !!

والذي نخشاه نحن أن تكون هذه العبارات بالذات هى التى سوف يقولها فخامته لرئيس الوزارة كلما حادثه فى عودة الدستور ، إذا فرضنا وجرى بينهما مثل هذا الحديث .. !





استدعاء ..!

كان مستر سمارت السكرتير الشرقي بدار المندوب السامى قد أجري عملية فى باريس ، وكان يرجو مد أجازته ليقضى أجازته فى الريف .

ولكن فخامة المندوب السامى لم يوافق على مد الاجازة لان الدار فى حاجة الى خدمات مستر سمارت فى « الظروف الحاضرة »

وسوف يحضر جنابه الى مصر فى ٢٠ يوليو الجارى

عرفان الجميل

كانت تتبع وزارة الداخلية قوة سودانية من الهجانة مقرها عين شمس ، وكانت هذه القوة توفد إلي الأرياف أيام المظاهرات وجمع الضرائب ، ولا يزال كثيرون يذكرون ، باللعنة، وقع سياطها على الظهور .

ونروى اليوم خبراً لم يصل بعد إلى علم الصحف ... فقد صدر أخيراً قرار بتسريح هذه القوة والاستغناء عنها ، ولكن ما كاد نبأ هذا الاستغناء يصل إلى المصادر الانجليزية حتى ألغى القرار وأعيد أفراد القوة كلهم وعددهم حوالي ٢٠٠ رجل إلى الخدمة فى قسم آخر .. !!

مجلة آخر ساعة

تباع بالعريش بمحل تجارة عبد الشافى كريم عبد الشافى افندى كل يوم سبت



(فى الاسبوع القادم تسافر الوزارة والمندوب السامى إلي الاسكندرية)

(المصرى افندى) : عندكم محل أقعد فيه أنا وصاحبى ده اللى معايا ؟

(نسيم باشا) : لا ... مفيش .. خليك وابقى تعال ورانا فى قطار المفاجآت ...

خطابات مفتوحة الى العظماء و الصعاليك



حضرة صاحب الدولة محمد توفيق نسيم باشا

بالشقة رقم ١١ بعمارة مستر مونيبنى بشارع المدبوب !

نعترف فيما بيننا وبين الله وفيما بيننا وبين الناس ، أن نزاهة دولتكم الشخصية فوق مستوى الشك ، لكن هذه النزاهة قد تخفى علي البعض من أبرياء النفوس .

نسلم بالنزاهة ولكن هناك بين تصرفات دولتكم مالا يستقيم مع هذا المأثور عنكم وما تحار فيه بعض العقول . ففى الشهر الذى قدمتم فيه إلى مجلس التأديب الأعلي عبدالسلام الشاذلى باشا لمحاكمته ، أصدر مجلس الوزراء قراره بتعيين الاستاذ احمد صديق بك مدير البلدية السابق والمفصول من منصبه بحكم من نفس مجلس التأديب .

وليست المسألة يا دولة الباشا مسألة احمد صديق بك ، فنحن وجميع عارفى مقدرته ، نقر ونشهد بأن خروجه من مناصب الحكومة كان خسارة كبيرة لمصر ، ولكنها مسألة مبدأ .. بل هى مسألة محمد توفيق نسيم الذى عرف وهو قاض بحرصه الشديد على حرفية القانون واعطائه ما لقيصر لقيصر وما لله لله !

ان تكن هناك أسباب وجيهة لهذا التصرف، فليس من العدل أن تظل مخبوءة فى جوف ابى الهول الصامت ، فمن حق نزاهتكم عليكم ومن حق نفسكم عليكم بل ومن حق أنصاركم أن تتكلموا وان تخرسوا الأفواه

نسأل عن صحة مستر مونيبنى . . ولعله لا يشكو من ورم فى ساقيه من كثرة طلوعه ونزوله سلالم مجلس الوزراء مرة فى كل يوم !

***

مهجة الفؤاد وينبوع عين القلب الاستاذ التابعى فى خير وسلامة

بالحجرة التى على يمينى وأنا أكتب هذا الخطاب

اتفق أصحاب الزميلات اليوميات فيما بينهم وبين الصيف المبارك ، على عطلة اسبوعية لكل زميلة ، فيستطيع زملاؤنا المحررون فيها أن يروا نهر النيل الذى تتحدث عنه الكتب ، وأن يشموا الهواء فوق سطوح المنازل وهم بملابس الحمام !

قرأت خبر هذا الاتفاق أنا وزملائى المحررون ، فاستبدت بنا الغيرة وعصف بقلوبنا الحسد ، أن نظل نحن فى ليل ونهار من العمل لا يطيق الواحد منا أن يشعل سيجارة لنفسه بل يدع هذه المهمة للفراش .. وأن يفوز اخواننا اليوميون بالراحة يوماً فى الأسبوع يقضونه وهم مثل اولاد الذوات ..

ترى أى شىء فيها لو اقترحنا أن نظفر بعطلة أسبوع فى كل شهر لنتذوق لذة الافاقة من اغماء العمل وندعو لكم بالعز افندم والبقاء !

***

حضرة الفاضل الاستاذ يوسف وهبي

عميد التمثيل فى مصر بالسلخانة العمومية . . . ! !

يحسن أن تعرف أن محرر هذه الصفحة مستقل استقلالا ذاتياً بحكم تصريح ١٤ يوليه وهو اليوم الذى صدرت فيه هذه المجلة.

وبالرغم من أن الأستاذ صاحب هذه المجلة من اصدقائك والمعجبين بك وعضو فى حفلة تكريمك ، فاننى بعون الله حريص على استقلالى الذاتى من تدخل الاستاذ التابعى ، وذلك يخول لي أن اسأل..اسمعنى لا تقام حفلة تكريمك إلا فى الوقت الذي تقرر فيه وزارة المعارف اعتماد مبلغ ١٥ ألف جنيه إعانة للتمثيل ؟ واسمعنى . . لا يعرف مكرموك — ومن بينهم الاستاذ التابعى — أياديك البيضاء على المسرح إلا فى هذه الأيام ؟

لكن هل تحب الحق أم ابن عمه؟ انت خليق بالتكريم والاشادة، فقد استطعت أن تجعل خصومك السابقين يخطبون فى مناقبك ، ووزارة المعارف كلها نظر.. . فبعد هذه الحفلة التى حضرها امراء ووزراء وزعماء لا بد وان تخصك الوزارة من الاعانة بنصيب الأسد، وإذا كان لاحد أن يتشكك فى جهودك وفنك، فالجميع متفقون على أن لك أنفاً يستحق تمثالا من الذهب ، لقدرته علي تشمم رائحة الفلوس فى كل مكان . .





ميلاد الملكة

خبر فات كل الصحف ... وكاد يفوتنا نحن أيضاً لولا أننا لحقناه فى منتصف الطريق !!

والامر مافيه أنه احتفل فى سراى القبة فى مساء يوم الثلاثاء ٢٥ يونية بعيد ميلاد صاحبة الجلالة الملكة نازلى فى حفلة بسيطة حضرها صاحب الجلالة الملك والامير فاروق وسمو الاميرات !

وقد أهدي سمو الامير فاروق إلى جلالة الملكة إطاراً ثميناً داخله صورة لصاحبى الجلالة الملك والملكة وسمو الاميرات ، وهذه من تصوير الامير فاروق شخصياً.

وأهدت الاميرات فوزية وفايزة وفايقة وفتحية غطاء لمائدة صغيرة مطرزاً بأيديهن جميعاً .... حتى يد الاميرة فتحية وهى تبلغ الخامسة من عمرها !

وقد ولدت جلالة الملكة فى الاسكندرية فى يوم الاثنين ٢٥ يونيو سنة ١٨٩٤ فجلالتها تبلغ اليوم الواحدة والاربعين من عمرها الطويل باذن الله ...

مخالفة !!

اشتري صاحب السعادة حسين باشا صبرى محافظ الاسكندرية سيارة جديدة لنج ودى لوكس كمان !

ورأى حسين باشا صبرى أن يقود سيارته بنفسه شأن الشباب الناهض أو الشباب القاعد القرفصاء كما يسمى الآن !

وفى أحد أيام الاسبوع الماضي كان سعادته يقود سيارته فى أحد شوارع الاسكندرية المهمة بسرعة تفوق سرعة الاكسبريس بزمان!

ورأى أحد الكونستبلات السيارة — ولم يكن يعرف صاحبها — فطار وراءها كأى كونستبل شريف ! . .

ولما رأي بعض الكونستبلات هذه المطاردة طاروا وراء الكونستبل دون أن يسألوه لماذا يطير !! ...

وأخيرا لحق الكونستبلات بالسيارة واوقفوها وتقدم واحد منهم يشتم بخليط من اللغة الانجليزية والرومية سائق السيارة الذى يهدد بهذه السرعة سلامة الأمن والأرواح

ورأى الكونستبل أن السائق ماهو إلا سعادة الباشا المحافظ !...

وأخذ الكونستبلات « تعظيم سلام » وانصرفوا بعدما أكدوا لسعادة المحافظ أن فى ميادين الاسكندرية متسما للدهس والتعوير !!

مخطوبة

للسيدة حرم الاستاذ أحمد بك كامل مدير الامن العام سابقاً شقيقة حسناء .

ومنذ أيام تقدم أمير هندى يدعي « الأمير على » يطلب القرب من الشقيقة الحسناء على سنة الله ورسوله ! . .

وقررت الأسرة عقد امتحان للخطيب ويوم الامتحان يكرم الأمير الهندى العريس أويهان !! ...

وقد حاولنا عبثاً أن نعرف مواد الامتحان أو بعض الأسئلة ولكننا لم نستطع نظراً لشدة التدقيق .

وبهذه المناسبة نذكر أن السيدة حرم أحمد بك كامل سافرت إلى اليونان للاستراحة من عناء بناء عمارتها بشارع قصر النيل ... وقد اتصل بنا أن شقيقتها باعت خمسين فدانا أو يزيد لبناء عمارة أخرى تضرب عمارة شقيقتها على عيونها الجوز ، عيون العمارة طبعاً !

طلاق !

المعروف أن كلا من الوجيهين ميشيل وحبيب لطف الله صورة طبق الاصل من الآخر ، حتى يقال أنهما كثيراً ما يخطئان فيمن منهما ميشيل لطف الله ومن منهما حبيب ؟!

وقد حدث منذ مدة قريبة أن انفصل الوجيه ميشيل عن زوجته فما كان من الوجيه حبيب إلا أن انفصل عن زوجته هو الآخر !

ويقال اليوم إنهما قررا أن يخطبا معاً .. من أول وجديد !!

نفقة

كان فخامة رئيس الجمهورية السورية يعطي لولده الوجيه نصوح العابد مرتباً فى الشهر الواحد مائة وخمسين جنيها ثم أنقصه إلي مائة وعشرين فمائة فثمانين فخمسين ثم رأت الفخامة أن مفيش لزوم لمصاريف فى القاهرة بينما بيت رئاسة الجمهورية فى دمشق الشام يستطيع أن يسع سهير وابن سهير ووالدة سهير كمان ومن هنا قررت الفخامة قطع الخمسين جنيها أيضاً واكتفت بعشرة قروش – لازم سورى – كمصروف يد للوجيه نصوح كل يوم !...

ويخشى أصدقاء الأسرة أنه لو استمر التدرج هكذا من نقص إلى نقص أن يجيء يوم يرفع فخامة محمد بك علي العابد قضية على ولده نصوح يطالبه فيه بنفقة !!!...

وأخيراً ... وفى الأسبوع الماضي سافر نصوح وزوجته سهير هانم عائدين إلى دمشق لعل وعسى ....

لعل وعسى يفلحان فى كسب عطف ورضاء فخامة رئيس الجمهورية فيعطيها مبلغاً من المال يسافران به إلي أوربا كما فعل مع ابنه الاصغر مختار وزوجته أمينة هانم البارودى :

والا يعنى ناس لها أوربا ... وناس لها قضايا الحجز والمحضرين .

دبلوماتيكى

ويظهر أن والد نصوح ليس هو البخيل فقط بل أن نصوح فى الواقع هو سر أبيه كما تقول الحكم والأمثال !..

فقد حدث لما عاد نصوح فى المرة الاخيرة من الشام أن حضر عن طريق القنطرة .

وفى جمرك القنطرة أراد رجال الجمرك أن يدفع الوجيه نصوح العابد ١٤ قرشاً صاغا كرسم على بعض الحلوى التى أحضرها معه هدية من القطر الشقيق والتفت نصوح إلى رجل كان معه وقال له :

— قل لهم أنا مين ! . . .

وقال الرجل لرجال الجمرك إن حضرته يبقى فخامة ابن فخامة رئيس جمهورية سوريا الهمام !..

ولم يغم على رجال الجمرك كما كان نصوح ينتظر ، وأصروا على دفع الرسم المطلوب ! وقال نصوح :

— أنادبلوماتيكي... أناعندى باسبورت يعتبر فى العرف السياسى جوازسفر دبلوماتى.. والحلاوة دى تعتبر من المسموحات الجمركية .!

وهز رجل الجمرك رأسه وأصر على أن يدفع نصوح بك الدبلوماتيكي المبلغ أويعود من حيث أتي !..

وبعـد نصف ساعة دفع الاربعة عشر قرشاً وأمره لله !!

غير صحيح

فى عدد سابق كنا نشرنا إشاعة فحواها أن الشـاب الوجيـه محمد جعفر قد تزوج من الراقصة الشهورة حورية ... وقـد جاءنا من باريس حيث يقيم حضرته الآن خطاب فحواه أن الاشاعة غير صحيحة وانه لم يتزوج من الراقصة المذكورة .

6 . F



سعادة احمد نجيب الهلالى بك وزير المعارف والتجارة والصناعة و ... بس !



فتاة تطلب خصلة من شعر أمير الصعيد!

وصل فى الأسبوع الماضى إلى صاحب السعادة محمود شوقى باشا سكرتير خاص جلالة الملك ورئيس الديوان الملكى بالنيابة ، وصل إلى سعادته خطاب فض غلافه فاذا به يحوى غلافاً جديداً باسم صاحب السمو الملكى الأمير فاروق ولى عهد المملكة المصرية .

وقد كتب فى أسفل الظرف « خاص لسموه ويجب تسليمه يداً بيد » ! ....

وبالرغم من هذا التنبيه « الخاص » فان سعادة شوقى باشا لم يستطع أن يسلم الأمير الخطاب يداً بيد لأن تقاليد السراي وتنبيهات جلالة الملك قضت بان يتولى سعادة شوقى باشا فض الرسائل المرسلة باسم الأمير فاروق ، وكان الابراشى باشا يتولى هذه المهمة قبل إحالته للمعاش !

وفتح شوقى باشا الخطاب فاذا به من آنسة مصرية عريقة لسنا فى حل من ذكر اسمها وكل ما نستطيع ذكره هو أنها تسكن فى دار بشارع الملكة نازلى .

وهذا نص الخطاب :

مولاى الأمير المحبوب

« اعذر لى جرأتى فى الكتابة إلى سموك على غير معرفة ، فان كنت سموك لا تعرفنى فأنا أعرف سموك جيداً وأتتبع باخلاص تنقلات سموك الاخيرة وما قبلها ، وأقف دائماً فى الطريق الذى يشقه موكب سموك ملوحة لك بذراعى ، هاتفة بحياة أميرنا المحبوب ، ولا شك أن سموك لم تر يدى وهى تلوح ، ولم تسمع صوتى وهو يهتف ، ولست أنا أطمع فى هذا وكل ما أطمع فيه أن أرى سمو أمير الشباب فى غدواته وروحاته فى صحة وسعادة وهناء .

ولقد جمعت عندى كل صور سموك التى نشرتها الصحف المصرية والأوربية ، وجمعت كذلك كل ما كتبته الصحف عن أميرنا المحبوب ولا تعجب يا صاحب السمو فان لك فى كل قلب وفى كل روح وفى كل نفس منزلة تقرأ ولا شك مقدارها فى عيون شعبك المخلص المحب الأمين .

وكل ما أطلبه اليوم وألح فيه — وإن كانت التقاليد جرت ألا تلح الرعية على الملوك — كل ما أطلبه وألتمسه أن تتفضل سموكم وتمنحوني صورة جديدة لكم موقعاً عليها بامضائكم الكريم .

وكذلك ألتمس لو سمحتم سموكم بخصلة من شعركم الجميل لأحفظها لدى مع العلم بان سمو البرنس أوف ويلس ولى عهد المملكة البريطانية رضى مرة أن يمنح خصلة من شعره لاحدى رعاياه ، فهل يكون لى حظ أكبر من زميلتى الانجليزية بنوال الخصلة المطلوبة .

وفى الختام اسمحوا لى أن أرجوكم أن ترفعوا تحياتى القلبية إلى صاحبات السمو شقيقاتكم والتمس أن تبلغوهن إعجابى لانهن — كما بلغنى — رفضن أن يقصصن شعرهن نزولا على حكم الموضة وآثرن أن يحتفظن به .

وفى انتظار رد سموكم أرجو أن تتنازلوا وتقبلوا عظيم إجلالى . »

ويلى ذلك الامضاء والعنوان .

ولقد أعجب سعادة شوقى باشا بالخطاب فرفعه إلى صاحب الجلالة الملك لما يحوى من طرافة وإخلاص عظيم لصاحب السمو أمير الصعيد .

وقد قرأ جلالة الملك الخطاب مراراً وابتسم مسروراً لهذا الطلب الغريب الخاص بخصلة الشعر ! !

ثم قال جلالته وهو يضحك : لو أن





سعادة محمود شوقى باشا
الذى يفتح بريد سمو الأمير فاروق

فاروقا جاءه عشرة أو عشرون خطابا كهذا واجبنا الطالب لما بقيت فى رأسه شعرة واحدة!

وليس معنى هذا أن سمو الامير سوف يرد على الخطاب ويرسل صورة جديدة لسموه موقعاً عليها بأمضائه أو أن سموه سوف يرسل خصلة من شعره ، لأن التقاليد جرت ألا يرد سمو الأمير على مثل هذه الخطابات ولم يكتب سموه خطابات إلا ثلاث مرات أولاها لسعادة الدكتور محمد شاهين باشا طبيب جلالة الملك يستفسر عن صحة الدكتور بمناسبة مرضه ومرة أخرى لجده المرحوم عبد الرحيم باشا صبرى يرد على خطاب ارسله له عبد الرحيم باشا من جنيف وكتب فى المرة الثالثة لصاحبة السمو الاميرة نعمت هانم مختار عمة سموه !

والمنتظر أن يرسل ديوان كبير الامناء ، بصفة خاصة ، صورة سمو الأمير للفتاة ولكن ليس من المنتظر أن يرسل أيضاً خصلة الشعر المطلوبة ! !

وقد كان هذا أول خطاب من نوعه وصل باسم صاحب السمو الأمير فاروق إذ كانت أغلب الخطابات التى تصل سموه عبارة عن استرحامات أو عرائض أو شكاوى يطلب أصحابها من الأمير التوسط لدى دولة رئيس الوزراء فى إزالة أسباب هذه الشكاوى!

وكان بعض هذه الخطابات عبارة عن شكاوى من الدنيا والدهر الخؤون الذى لاوفاء له ثم ينتهي صاحب الخطاب من وصف الدهر وغدره إلي أن يلتمس من الأمير أن يجود بالموجود ! ...

وقد جرت العادة أن يحول الديوان الملكي الشكاوي إلى جهات الاختصاص فى العهد الماضى أو يحولها إلي رياسة الوزارة التى تقوم بتحويلها بدورها إلى الجهات صاحبات الشأن . .

أما رسائل طلبات الاحسان فهى تحول إلى الخاصة الملكية وقد اعتاد سعادة الابراشى باشا — لما كان ناظراً للخاصة أن يمزق هذه الرسائل أو يلقيها فى سلة المهملات .

***

وبمناسبة الحديث عن صاحب السمو الملكى أمير الصعيد ...

كتب زميلنا محرر القسم السياسى فى عدد الاسبوع الماضى يقول إن هناك الآن رأياً يميل إلى ارجاء البت فى أمر سفر سمو ولى عهد مصر إلى انجلترا حتى ينجلى الجو الدولى الملبد الآن بالغيوم ... وانه إذا سافر فاروق الآن إلى انجلترا ثم نشبت الحرب فماذا يكون الحال ؟

بل نذهب إلى أبعد من هذا ونقول : هب ان الحرب قامت واتخذت انجلترا لها موقفاً خاصاً رأت مصر (المستقلة) أن لا تجاريها فيه فماذا يكون الأمر وولى عهد مصر فى انجلترا بين الانجليز ؟ !

***

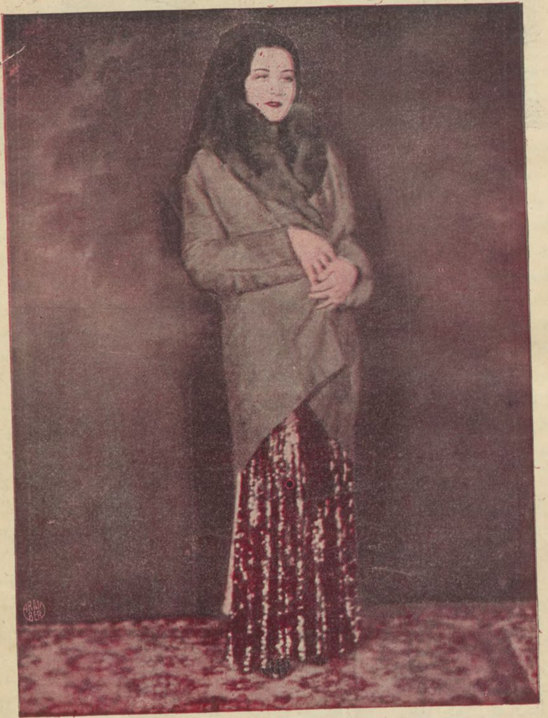
ولقد كان صاحب الجلالة الملك شفاه الله يفضل أن يرسل فاروق ليدرس الفنون الحربية فى السويد أو بلجيكا أو انجلترا على أن لا يكون ذلك قبل مرور عامين . ولكن لما تشرف فخامة المندوب السامى بمقابلة جلالته منذ شهرين وأبدى رغبة الحكومة البريطانية فى أن يكمل ولى عهد مصر دراسته فى انجلترا تفضل صاحب الجلالة بقبول هذا الرأى .. ولما كانت سن الأمير لا تسمح له الآن بدخول المدرسة الحربية في وولويتش فقد كان المقترح أن يمضى سموه عامين في كلية ايتون ولكن جلالة الملك رفض بتاتاً هذا الاقتراح.



صاحب العزة احمد حسنين بك الأمين الأول
الذي تقرر سفره مع سمو الأمير فاروق

هذا وقد شاع أخيراً فى الدوائر الصحفية الانجليزية في لندن انه كان هناك رأى فى أن يندمج سمو الأمير فاروق فى سلك طلبة جامعة اكسفورد المشهورة قبل أن يلتحق بالكلية الحربية ... ولكن الدوائر الرسمية هنا فى القاهرة تلقت تقريراً سرياً من لندن فحواه أن معظم طلبة اكسفورد يعتنقون اليوم المبادىء الاشتراكية المتطرفة بل وبعضهم يدين علانية بالمبادىء الشيوعية . ومن هذا ما حدث فى اجتماع عقده منذ شهور قليلة طلبة اكسفورد وأصدروا فيه قراراً ضد الحرب ومنع التجنيد ! !

وبناء على هذه المعلومات صرف النظر نهائياً عن التحاق الامير فاروق بجامعة اكسفورد .



السيدة جهان طلعت كريمة عبد اللطيف بك طلعت وزوجة الوجيه عدلى رؤوف ابن شقيقة المرحوم البدراوى باشا عاشور



لا يكاد الصيف يقبل حتى تشمر الصحف والمجلات عن ساعدها لتطرف القراء بأحاديث الصيف ... وأحاديث الصيف — كما جرى العرف — يجب أن تكون عن الصيف ، وكيف يقضي العظماء وغيرهم عطلة الصيف.

وحتى عباد الله الممثلين والممثلات ينسلون إلى هذه القائمة الصيفية ، فهذه تحب بلاج روض الفرج وتؤثره على سيدى بشر واستانلى باى ، لا عن فقر ، استغفر الله ، بل لأنها تحب تشجيع المحلات الوطنية . وتلك تقضى « الموسم » إلى جانب شباك الغرفة البحرية وفى جانبها قلة قناوي وبطيخة يافاوى . .

وحسبها من الاصطياف أن تسمع به دون أن تراه ..

مقـدمة طويلة . . .

ولكن أحداً من الزملاء الأفاضل لم يخطر فى باله يوماً أن يجبر بخاطر الزملاء الأفاضل فيكتب كلمة عن الصحفيين فى الصيف .

نكتب هذا بمناسبة سفر زميلنا وصديقنا الاستاذ محمود أبو الفتح الصحفى المعروف وسكرتير تحرير الأهرام.. سفره إلى استانبول منذ بضعة أيام.

والأستاذ أبو الفتح من أنشط الصحفيين المصريين ، وقلّ أن لا يسافر الى أوربا في كل صيف ، ولكن الاستاذ يمصمص شفتيه فى كل عام ويقول انه انما يسافر للاستشفاء لا للاصطياف !

وقد تكون المدة التي يقررها الأستاذ أبو الفتح لعمل العلاج «Cure» أسبوعين أو ثلاثة أو بضعة أيام ومع ذلك تراه قد حمل معه مالا يقل عن ست شنط تسع الواحدة منها نصف حانوت ترزى . . هذه ردنجوت، وهذا فراك ، وبذلة للذهاب إلى الدباق ، وعشرة لمقابلة الحكام .. !

ويصل الاستاذ أبو الفتح إلى أول بلدة فى الطريق فيرى من باب أراحة الضمير أن يزور أحد الاطباء ، ويفتح شنطه طبعا ... واذا فتح الشنط فقد حط رحاله فى تلك البلدة وبقى فيها الى أن تنتهى الاجازة والاصطياف . . !

والأستاذ فكرى أباظة ممن يقضون بعض مواسم الصيف فى أوربا ، وان كان يقول إنه يسافر الى أوربا كل عام .

والذي أذكره أنه سافر الى أوربا مرة وقضى فى رحلته الصيفية هذه شهراً ونصف شهر ، فاستطاع فى هذه المدة القصيرة أن يضرب « كوك » على عينيه وأن يضرب البريد الجوى على عينيه الجوز . . . فقد زار فى هذه الفترة — أو بعبارة أصح تحدث بعد غيابه عنا هذه الفترة — عن استانبول ومدن تركيا الكبري . وبخارست عاصمة رومانيا ، ثم قفز الى صوفيا وبلغراد ، ونط الي فيينا وبودابست ثم ... اذا به فى برلين !



(... سافر هتلر مرة بالطيارة ليحافظ علي موعده مع كريم)

ولو أن أحد أهل « الخطوة » لا يزال حيا يرزق لعجب كيف أصبح الأستاذ فكرى أباظة فى جوار برج إيفل بباريس ثم تناول العشاء فى البرلمان الانجليزى بدعوة من احدى النائبات وفى منتصف الليل كان يشاهد الشمس التى تظهر مساء فى سماء هلسنجفور .. !

وتراقب الحكومات الاجنبية سفر الاستاذ فكرى أباظة بعين الحذر والاحتراس ولايكاد يبرح مصر الى أحدى الدول حتى يبرق وزيرها المفوض بمصر الى حكومة بلاده لتتخذ الاحتياطات الممكنة لمنع حوادث الانتحار ... انتحار الحسان والفتيات الجميلات .

ويقال ، ولست أصدق هذا الذى يقوله الحساد ، أن نسبة الانتحار بين الفتيات زادت زيادة فاحشة حينما زار الاستاذ فكرى أباظه استانبول للمرة الاخيرة ، ولذا بادر الغازى مصطفى كمال وأصدر أمره بأبعاد الاستاذ من الاراضى التركية فى الحال .. !

ومنذ سبع سنوات وأخينا الصاوى يبصبص لباريس ويتمنى ويتوجع بالقول والكتابة تحرقا إلى زيارة باريس وطنه الروحى أو الفكرى أو القلبى .. وطنه الذي اشتاق إلى العودة إليه والسلام !

وإذا كان الأصدقاء قد التمسوا له العذر فى عدم السفر — قبل اليوم — لضيق ذات اليد — فبماذا يعتذر الآن وهو الذي يعلن على صفحات مجلته أنه أراد أن يسحب من مصلحة البريد ذات صباح قيمة أذونات المشتركين فى مجلتي — مجلة الصاوى لا مجلتى أنا — فكادت تقع أزمة خطيرة وتعلن المصلحة «الموراتوريوم» العام ، لأن خزائنها لم تحو ما تستطيع المبادلة به على كل تلك « الأذونات » .. ! !

وصديقنا ، صديقى أنا على الأقل ، الأستاذ كريم ثابت صديق الملوك والأمراء ، على وزن مطرب الملوك والأمراء ، لا يسافر حضرته إلى أوربا أو آسيا أو أفريقيا الا ويكتب سلسلة مقالات عن الملوك الذين استقبلوه والامراء الذين احتفوا به والبلديات التى التمست تشريفه لدورها ، ووصف دقيق لهذا وذاك .. يكون مكتوبا فى الغالب قبل السفر .. !

والمعتقد إجمالا أن الاستاذ كريم لا يؤدى فى رحلاته واجبا صحفيا فحسب ، إنما يقوم إلى جانب ذلك بواجب تمليه صداقته لأولئك ، الملوك والامراء والعظماء .. واجب العطف والزيارة والسؤال عن الصحة التى هى غاية القصد وبلوغ المراد .

ويقول العارفون إن هؤلاء الاصدقاء يبادرون إلى استقبال كريم علي المحطة حينما يصل إلى بلادهم ، بل لقد قيل مرة إن الهر هتلر الغى ذات مرة حفلة هامة وعاد من ميونيخ إلى برلين بالطيارة ليحافظ على موعد ارتبط به مع كريم .

وصاحبنا وصاحب هذه المجلة ..

يسافر لا لأنه مريض كالاستاذ أبو الفتح بل لانه تعب من العمل واستحق الراحة ، ياغجر ، والغجر هم نحن ! زملاءه الكرام ..!

ولكنه لا يكاد يهبط أول مدينة ويصادف أول طبيب حتى يقنعه هذا بأنه يتمتع بضيافة مالا يقل عن نصف دستة من الامراض العال .

ويضع الاستاذ التابعى شنطه على باب ذلك الطبيب ويقضي أجازته عند ذلك الباب إلى أن يعود .... يعود ليطلب أجازة يستريح فيها من عناء الاجازة ، ويطلب من «الغجر» ، نحن ولا فخر ، أن يرحموه لانه والله العظيم عيان .. ! !



(... وبادر الغازى مصطفى كمال فأمر بأبعاد الاستاذ فكرى أباظة من الاراضى التركية فى الحال)

مجلة مدارس الأقباط الكبرى

صدر العدد التاسع من مجلة مدارس الأقباط الكبرى فتصفحناه فاذا به دليل حي على ما بلغته مدارس الأقباط الكبرى من تقدم باهر ونجاح عظيم ، ولاعجب فان اللجنة التى تدير هذه المدارس تجمع عدداً من كبار الرجال الذين لهم على العلم والتربية أياد بيضاء .

فرئيس هذه اللجنة هو الأستاذ الكبير كامل بك صدقي عضو الوفد المصرى ووكيل نقابة المحامين والعضو فى جمعيات الهلال الأحمر والأسعاف والشبان المسيحيين ولجنة الحقانية والجمعية القبطية الخيرية والمجلس الملى العام وغيرها من الجمعيات الكبرى .

ومن بين اعضائها الأستاذ الكبير إبراهيم بك تكلا ناظر مدرسة شبرا الثانوية وهو المربى المستقل الفاضل الذى حافظ علي استقلاله وكبريائه طول مدة خدمته فى الحكومة والدكتور الكبير إبراهيم فهمي المنياوى بك الطبيب المعروف والأستاذ بكلية الطب والأستاذ رياض رزق الله الوكيل الأول لنيابة مصر والأستاذ مترى نخائيل بك القاضى بالمحاكم الأهلية والدكتور رمزى جرجس رئيس لجنة الوفد بالأزبكية والطبيب المعروف .. وسليم بك الباراني مستشار ملكي وزارة الاشغال سابقاً المعروف بنزاهته وذكائه النادر .

وأخيراً الاستاذ العظيم عريان جرجس مدير تلك المدارس وسكرتير اللجنة وهو الرجل الجبار القوى الذى يحمل على ساعديه القويين تلك المدارس الهائلة والذى استطاع بالرغم من الحالة المالية وبالرغم من أن أغلب تلاميذ تلك المدارس بالمجان ، استطاع أن تكون مدارس الاقباط فى مقدمة المدارس الاهلية بل والمدارس الأميرية أيضاً ..

ونحن نشكر مدارس الاقباط على هديتها القيمة ونرجو لها دوام التقدم والفوز والنجاح .

فى يوم ١٨ يوليو سنة ١٩٣٥ من الساعة ٨ افرنكي صباحاً بمحل الحجز بناحية ابو جنشو وسوق اشواى العمومى سيباع علناً أربعة كنبات منجدة و ٦ كراسي خزران ومنقولات اخرى موضحة بمحضر الحجز المؤرخ ١٤ مايو سنة ١٩٣٥ ملك الست نجيه كريمة عبدالقادر بك حسين من ابو جنشو وفاء لمبلغ ٢٥٤ صاغ خلاف اجرة النشر نفاذاً للحكم ن ٣٦٣ سنة ١٩٣٥ مدنى ابشواى كطلب الشيخ حامد الروابى شعبان التاجر بابو جنشو

فعلى راغب الشراء الحضور





مصر اسكندريه و بالعكس



كانت هذه أول مقابلة لنا بعد عودتى من لبنان . ولقد رحب بى صديق شفيق جبر أجمل ترحيب ودعاني للجلوس فى مقعد الصدر ...

وبينما نحن نتجاذب أطراف الحديث عن السباق وأخبار السباق أقبلت سيدة انجليزية وديعة المنظر سنها ما بين الأربعين والخمسين وعلى وجهها بقية من جمال لم تمتد اليها بعد يد السنين .

أقبلت وجلست فى مقعد مجاور لنا ... ثم تحرك القطار فى طريقه الى الاسكندرية .

ومضى الحديث بيننا من ميدان إلى ميدان ومن السياسة إلى أسعار القطن وأجور البواخر والفرق بين السمك فى مطعم الشاطبي وفى مطعم سان جيوفاني ... والذين سافروا إلى أوروبا والذين لم يسافروا بعد ... وبواخر بنك مصر وبواخر عبود باشا ...

.. وهنا استقر الحديث عند عبود باشا ومضينا نتحدث عن تاريخه وعن ماضيه .

وأقبل صديق ثالث من المشتغلين بالمسائل المالية وانضم الينا فى الحديث .

وأشهد أننى لم أقل كثيراً ولا قليلا فى عبود باشا . . . وأننى تركت الحديث مداولة بين الصديقين واكتفيت بالسماع لا عن زهد فى (الشخصيات) أو ترفع عن سيرة عبود باشا وإنما لأنى كنت ساعتها مشغولا بمغص معوى شديد زارنى عقب تناول الغداء ...

وكان هذا الغداء مكوناً من سمك أكد لى الطاهى إنه (طازة) وإنه — أى السمك — كان يتلوى ساعة اشتراه من سوق الخضار..

واحتفظت أنا برأيى فى هذا السمك . أما السفرجي فقد رفض أن يبدى رأيه فى الموضوع وأعلن أنه على الحياد .

والآن وبعد أن زارنى هذا المغص لم يبق عندى شك فى أن السمك كان يتلوى نعم ولكن ... من توبيخ الضمير .

كنت إذن مشغولا بمغصى هذا وفى ما اذا كانت هذه فرصة صالحة لكى أقنع زملائى فى (آخر ساعة) باننى مريض وأن مغصي هذا لايشفيه سوى زيارة الى فيشى أو فيتيل..



وهنا افقت على صوت السيدة الانكليزية الجالسة فى المقعد المجاور وهى تتكلم...

وكانت تكلم صديقى شفيق وتقول له ان الكلام عن شخص غائب أمر لا يقره العرف ولا الذوق ... وانها تكون ممنونة لو ترك الحديث عن عبود باشا ! ...

... وانها لاترى مانعاً من أن تخبره انها هي ... مدام عبود باشا وانه لا يسرها طبعاً أن ترى اثنين بجوارها يقتلان الوقت بالحديث فى سيرة زوجها !

كيف لم أعرفها ؟! ... طبعاً هى مدام عبود باشا وقد رأيتها قبل ذلك فى ميدان السباق .

ولكن شفيق جبر لا يريد أن يصدق أننى كنت نسيت وجهها، بل يعتقد حتى الساعة اننى تعمدت ان لا انبهه إلى وجودها واننى تركته عمداً يتحدث عن زوجها لكي احرج مركزه واخجله أمامها...

وقلت له أنا : اذن تكون يداً طيبة التى أسديتها اليك حين هيأت لك فرصة تخجل فيها وتحمر . . لأن وجهك كان فى حاجة إلى شىء من حمرة الحياء التي هجرته منذ سنوات ! !

ولنعد إلى أصل الحديث ...

تكلمت اذن السيدة الانجليزية مع صديق شفيق ... وقام شفيق من مقعده بعد أن مسح بعض قطرات من العرق وانحنى امام مدام عبود باشا وقال لها إن عبود باشا صديق له وانه لم يخطر له على بال ان يذكر عبود باشا إلا بالخير ؟ ... وانه انما كان يتكلم مع صديقه فى سيرة العصاميين والعظماء ، وكان أمراً طبيعياً اذن أن يتحدث الاثنان فى عبود !

وابتسمت السيدة قرينة عبود باشا شكراً ... وعاد شفيق إلى مقعده بين زغردة ملائكة النفاق !

* * *

ووصلنا الاسكندرية . .

الاسكندرية الحزينة التي لا تعرف من أين تلاقيها ! . . من هنا أو من هناك ؟

وإلى مائدة فى محل اتنيوس جلس سعادة إبراهيم فهمى باشا وزير المواصلات السابق مع حضرة عزيز افندي عثمان وبينها صحف السباق . . . يدرسان ويقارنان لعل وعسى يصيب الباشا حظاً يعوضه خيراً عما خسره فى قضيته ضد حفنى بك محمود .

ولقد سمعت نقلا عن عزيز افندى عثمان هذه الحكاية الطريفة ...

كان الوجيه محمد سلطان يقيم في فندق وندسور جرياً على عادته . ولكن سوء الحظ فى ميادين السباق لازمه عدة أسابيع متوالية . . .

.... وهنا أشار عليه عزيز بان ينقل الى فندق آخر فربما كان النحس حليف فندق وندسور ، وربما واتاه الحظ فى الفندق الآخر .

وعمل محمد سلطان بالنصيحة واختار فندقاً آخر ...

وهنا يقول الراوى إن خسارة محمد سلطان بلغت فى أسبوعين اثنين الف جنيه ؟ !

وفوق هذا وذاك فقد تحرك عنده مرض الكبد ...

هذا هو حظ الفندق المختار !

وفى كل صباح تزدحم ردهة الفندق بالذين يسألون عن صحة محمد بيه ... وتحس أنت أن الدنيا قد قامت وقعدت لمرض سلطان الوارثين وأن الصحة الغالية قد حلت من اهتمام الجمهور محل مشكلة الدستور ...

* * *

وكازينو سان ستفانو يكاد يوحد الله ..

ويظهر أن الكازينو يعاني فى هذه الأيام أزمة فى المصطافين والمصطافات ، فلقد كانت خلاصة أولاد الذوات اللواتى رأيتهن فى الكازينو : السيدة زينب صدقي ، والآنسة أمينة رزق وقد سار بها الأستاذ يوسف وهبي فى انحاء الكازينو يبحث عن ركن غير مهجور ليتناولوا فيه الطعام .

وعلى ذكر « المحسن » الكبير الأستاذ يوسف وهبي نقول إن أنفه قد أصبح كأحدي « نبقات » الشام ، وان كنت أكره نبق الشام .

ولأنف يوسف قصة.. ذهب إلى الطبيب الأخصائى فى برلين يسأله عن أجر العملية فكان الجواب أنه يقوم بعملية الأنف بأثمان تعلو إلى ألف وتنحدر إلى خمسة جنيهات ، حسب مقدرة الزبون ومركزه فى عالم المال .

وسأل الطبيب يوسف وهبي عن حقيقة مركزه المالى ليقرر الأجر المطلوب بمقتضاه ، فقال أبو حجاج انه ممثل كبير صحيح ولكنه يخسر باستمرار ، وإن اسمه بالأمارة الفقير يوسف وهبى !



وحينما سمع الطبيب الالمانى الأسم والعنوان قرر أن يكون الأجر ثلثمائة من الجنيهات !

***

ومشى الكساد على قدميه من سان استفانو إلى الميزونيت ، وقد أطرق رأسه وأرخى اذنيه ... وبلغ من كساد الحال فى الميزونيت أن ادارته لم تفتح بعد حوض السباحة الذى كان أروع مباهج هذا الكازينو ، والذى كانت تستحم فيه الغانيات ليلا تحت أنوار الكهرباء ...

وفى الدور العلوى من كازينو الميزونيت جلست السيدة أمينة البارودى لدى إحدى الموائد وإلى جانبها زوجها الوجيه مختار العابد ...

وارتدت أمينه ثوباً أسود بدت فيه تقاطيعها الفاتنة تغرى العابد — عابد الله لا محمد بك العابد ! — بترك صومعته والأقامة فى الميزونيت ولو في وظيفة جرسون أو فراش .

ولم يكن هذا الثوب كل ما حملته أمينة من أسلحة الفتنة فى ذلك المساء ، فقد كانت آذانها ومعصمها وصدرها تشع بريقاً يأخذ بالابصار ، وكان هذا البريق صادراً من الحلي الماسية المدهشة التى كانت تحلى جيد الفاتنة الحسناء ... حلىّ لا يقل ثمنها عن بضعة مئات من الجنيهات . . !

خمسة مليمات ثمن في إسم أخر ساعة!!

في يوم الثلاثاء ٥ يونية سنة ١٩٣٤ عاد صديقنا وزميلنا الأستاذ محمد التابعي من أوربا . . .

وشاءت الظروف أن لا تمضي على عودته أيام قليلة حتى ينتهي به الرأي إلى إصدار مجلة خاصة به .

وذهبنا نحن أصدقاء الأستاذ نجس النبض هنا وهناك وهل ثمة أمل في أن ترخص وزارة عبد الفتاح يحيي باشا لمحمد التابعي باصدار مجلة سياسية ؟

ولكن الابتسامة التي قابلنا بها موظف وزارة الداخلية كانت أفصح من الف رفض صريح .

لا مجلة سياسية ولا مجلة أدبية.. بل حتى ولا مجلة دينية تحض علي مكارم الأخلاق وتحدث الناس عن الصراط المستقيم وجنات عدن التي تجري من تحتها الأنهار .

ذلك لأن الوزارة التي كانت قائمة بالحكم يومها كانت تعتبر زميلنا التابعي من المغضوب عليهم ...



غلاف العدد الاول من « آخر ساعة »

وقد يكون هناك صحفيون مغضوباً عليهم من جهة أو من جهتين . ولكن صديقنا التابعي لا يعرف أنصاف الحلول ومن هنا أفلح في أن يصبح مغضوباً عليه من جميع الجهات!

***

وفي يوم الخميس ٢١ يونية وقع الأستاذ التابعي عقد اتفاق مع الأستاذ الفاضل صاحب مجلة الطيارة لكي يصدر معه مجلته المذكورة

ولكن ... الطيارة ؟

لم يعجبنا الاسم ، ورأى الاستاذ التابعي أن يكلفنا باختيار اسم آخر نطلقه على المجلة بدلا من (الطيارة)

كيف أصدرنا أخر ساعة؟

وقال أحدنا ... (الزعيم)؟ ماراًيكم في اسم الزعيم ؟

ولكن تبين أن وزارة الداخلية أو بعبارة أخرى وزير الداخلية وقتئذ القيسي باشا لن يوافق على تغيير اسم (الطيارة) الهادىء باسم (الزعيم) المملوء بالمعاني والمثير للخواطر وللأمن العام !

وفي صباح اليوم التالي ، وكانت الساعة السادسة صباحا ، ذهبت أطرق باب الصديق الزميل .

وسألني التابعي : ماوراءك ياعصام ؟

وقال عصام — وهو أنا — إن معه قائمة باسماء مختارة ...

ثم بلعت ريقي وقلت :

— الجرىء . . الدستور . . الوطنية .. المصري افندي .. الحرية .. تمام ...

وكان الاستاذ التابعي أثناء ذلك يبتسم ابتسامته الخفيفة التي أعرف معناها من قديم!

وقبل أن يريني صديقي طريق الخروج ويقفل ورائي الباب ... عصرت مخي في نوبة يأس وصحت :

—آخرساعة !..ماقولك في آخرساعة ؟

وسكت هو أو بهت لحظة ثم قادني من يدي الى حجرة مكتبه وتناول من أحد الادراج « قرش تعريفة » وناولني إياه .. مكافأة وثمناً لاسم آخر ساعة !

وهذه هي طريقة التابعي في مكافأة زملائه الذين يعملون معه ! إذا أعجبته عبارة أومقالة أو اقتراح كافأ صاحبها . ولكن المكافأة لا تزيد أبداً عن خمسة مليمات .

وهناك اقتراحات « خالدة » وأبواب قلدتنا فيها صحف عديدة... وكان ثمنها — ثمن الاقتراح — مليما أو مليمين .



غلاف العدد الاول « من آخر ساعة »

ولم يكن صديقى التابعى يملك فى ذلك الوقت مالا كثيراً أو قليلا ... لانه عاش طول عمره وهو ينفق ما فى الجيب ليأتيه ما فيه الغيب ...

وليس اصدار مجلة فى هذه الأيام التى اشتدت فيها المنافسة وتزاحمت فيها المجلات بالأمر اليسير . ولكن التابعي كان يملك نفساً جريئة وارادة ...

وإذا شئت فقل ان فيه عناداً مصدره الكبرياء .

بل لقد شاء له عناده أن لا ينتظر الخريف ... وصمم على أن يصدر المجلة فى « عز الصيف » موسم كساد الصحف والمجلات ! !

وبهذه النفسية أو بهذا العناد كان التابعى فى تلك الايام يعمل وعلى فمه ابتسامته الخفيفة المعروفة التى لا تراها إلا فى أسود الساعات وأحرج الظروف... وهى ابتسامة كلها ثقة بنفسه وسخرية بالساخرين !!

واذكر مرة وكنت اتناول معه الغداء .. اذكر انى سألته بصوت خافت :

— وماذا تفعل يا استاذ اذا فشلت المجلة؟

قال : لن تفشل ! . . ومع ذلك فهناك دائما الريف استطيع أن أعيش فيه . وفي الريف يستطيع المرء أن يعيش ببضعة قروش!

***

واذكر ذات يوم ولم يبق على الموعد الذى حددناه لصدور المجلة سوى عشرة أيام.. أن أصيب المشروع أو كاد أن يصاب بضربة فى الصميم ! !

واظلمت الدنيا فى وجهى واجتمعت أنا وأصدقاء الاستاذ في داره على مقربة من كوبرى قصر النيل ..

اجتمعنا نتناقش فى كيف العمل وكيف الفنى وقد انهد ركن أساسى من أركان المشروع .

وقام هو يستأذن منا لأن عنده (مشوار ضرورى)

وظننا انه قد خرج لامر هام .. ولكن أتدرى أين ذهب ؟

ذهب ليقلّم أظافره (يعمل مانيكور) لانه كان على موعد لسهرة بريئة فى المساء !

هذا هو التابعى. مجموعة من المتناقضات!!

***

وفى صباح يوم السبت ١٤ يوليه صدر العدد الاول من مجلة آخر ساعة .

ووقفنا نحن فى شرفة ادارة المجلة نترقب خروج باعة الصحف لنرى كيف سينادون على هذا الاسم الجديد ، اسم آخر ساعة !

وطال انتظارنا للنداء الموعود .. وكانت الساعة إذ ذاك الحادية عشرة ونصف ، وموعد صدور العدد الساعة العاشرة ونصف!

ووقفنا ننتظر ...

وأخيراً دخلنا وليس فينا من يجسر ان يحدث زميله بما دار بباله .. أو ينظر فى عينيه مخافة أن يقرأ فيها خيبة الأمل!

الباعة لا تنادى على المجلة .. لماذا؟

واخيرا لم يستطع الأستاذ التابعى أن يكتم قلقه فتناول التليفون وتكلم مع الفهلوى افندى متعهد توزيع الصحف ليسأله عن سبب عدم مناداة الباعة على المجلة أو لعلها لم تصدر بعد ! ؟

وقال الفهلوى افندى بكل هدوء :

— ايوه يااستاذ .. حاكم انا خدت المجله وركنتها عندى فى المخزن !

وزم التابعى شفتيه وقال :

— ركنتها فى المخزن إزاى ؟

— كيفى كده . . .

ومرت لحظة كأنها ساعة . . . سمعنا بعدها المعلم الفهلوى افندى وهو يضحك ويقول :

ـ عاوز الباعة ينادوا على إيه ياأستاذ ؟ .. المجلة ماخلصت خلاص من ايديهم .. ظهرت الساعة عشرة وخلصت عشرة ونصف ! . .

وهنا رأينا أسارير صديقنا التابعي تنبسط والابتسامة تعلو شفتيه

وقال المعلم الفهلوى :

— زوّد لنا العدد الثانى الف . . . والا اقول لك الفين . . . طيب خلّلى الزيادة ثلاثة آلاف

وهنا اقفل الاستاذ المواصلة ووضع سماعة التليفون . . .

وهجمت أنا على صديقي اقبله .. وكانت هذه أول مرة جازفت فيها بتقبيله ولا عجب فقد أصابني ساعتها مس من جنون !

مصمص

تحذير

نحذر الجمهور وخصوصاً حضرات مستهلكى الفليت ذلك السم القاتل للحشرات بأنه يوجد منه فى السوق مقلد وعليه نرجو التحتيم على البائع بأن يعطيكم الفليت دون سواه .



الراديو ... والرقص ... والتمثيل

خناق .. وفراق

يؤسفنا من صميم القلب ، أن ننعى الى القراء علاقة زوجية كريمة دامت سنوات طويلة بين مطربةمن الدرجة الأولى وبين زوج كان لقبه الوحيد أنه (زوج السيدة فلانه الفلانية) وبعد أن أنجبا الأولاد فى ظل هذه الزوجية السعيدة .

ويرجع سر هذا الفراق ، الى أن الزوج قد تأثر فى الظروف المالية الحاضرة ، فأصبح يطالب زوجته كل وقت بفلوس كثيرة ، وتعطيه الزوجة ماتملك لأنه والدفلذات كبدها العزيز !

وفى يوم من أيام الاسبوع الماضى ،كانت الزوجة جالسة تنتظر إتمام اتفاقها مع محطة الاذاعة ، اذ دخل الزوج وعلى وجهه تلعب الشياطين كرة القدم !

وابتسمت الزوجة وسألته : — مالك ؟

— ولا حاجه ... عاوز فلوس !

— طيب استنى شويه . .

وكأنها بطلبها الانتظار منه قد سبته أشنع سباب ، فانهال عليها ضربا ولكما فى جميع أجزاء جسمها بيده وعصاه ، وجاء الاطفال الصغار يحوشون عن أمهم فكان نصيبهم الضرب أيضاً . .

وصبرت الزوجة عسى أن يختشى الزوج على دمه ويكف عن الضرب ، ولكنه لم يكف، فلم تجد المسكينة بداً أن تصيح وتستغيث بالسكان وتنزل الى الشارع مضطرة بالبيجاما..

وتجمهر الناس وانقذوها من بين يدى وعصا الزوج الثائر . . . ثم عادت الى بيتها وصممت على الفراق وطردت الزوج شر طردة..

وظهر أن الزوج قد أدركه الندم فراح يسعى فى الصلح ويستغفر لذنبه ما تقدم منه وما تأخر ولكن الضرب الأليم كان قد ترك على جسم الزوجة آثاراً واضحة .. ومادامت هذه الآثار موجودة فنظن أن الصلح من المحال !

تنازل

انفردت (آخر ساعة) ولا فخر برواية التفاصيل والمعلومات عن الفضيحة الأدبية التى كشف الزمن عنها فى تأليف كتاب (القانون) وفصل الأستاذ منصور عوض من المعهد الموسيقى الملكى ... وما تبع هذا من رفع الأستاذ منصور عوض خطابا الى سعادة وزير المعارف ضد كل من مصطفى رضا بك ومحمود افندى الحفنى دكتور الموسيقى بدعوى أن كتاب (القانون) الذى صدر باسميهما هو كتابه وأنه المؤلف الوحيد له بأذن الله !

وكان ان صدر قرار من المعهد بفصل الاستاذ منصور عوض من عضويته ، وليس هذا فقط..بل لقد أصدر المعهد فى ذيل قراره أنه سوف يقود الأستاذ منصور الى المحاكمة.

لأنه وجّه عبارات الى رئيس المعهد مصطفى رضا بك لو صحت لأوجبت على الاقل أن يقابل بالزغرات بين قومه فى المعهد الموسيقى وفى محطة الاذاعة . .

وخاف الاستاذ منصور عوض ، وقبل أخيراً أن يوقع على طلب الى وزير المعارف يسحب فيه كل ماذكره فى خطابه من اتهامات وأقوال !

وأرسل الطلب الى الوزارة ، ثم أحيل فى الوزارة الى قسم مفتشى الموسيقى الذى يرأسه الطرف الثانى فى التأليف !!

محاولات

لم يكن للناس حديث فى الأسبوع الماضى سوى الحديث عن (ستافكسى الصغير) عبده عرفى الذى استطاع أن يغترف من وزارة الأوقاف آلاف الجنيهات، ثم ينفق مااغترف وهو مثل الباشا على الراقصات والدلادبل .

وقد تكاثرت الأقاويل حول الراقصة بيا بعد ظهور هذه الحكايات ، فمن قائل إن ولاة الأمور ربما اضطروا الى نفيها من القطر المصرى ، بعد أن أثبتت للعالم المتمدين والعالم غير المتمدين .. انها خير من يسحب الفلوس من جيوب المغفلين ...

ومن قائل إن الأمر لا يتعدى أنها دعيت الى الشهادة فأدتها .... أما بيا نفسها فقد كان وقع الحادث شديداً على نفسها حتى اضطرت فى اليوم التالى أن تذهب الى قلم الباسبورتات ، طالبة الترخيص لها ولفرقتها بالسفر الى تونس فى رحلة فنية ، ولا تعود الى مصر حتى تهدأ الزوبعة التى تثيرها أقوال الخصوم والأصدقاء !

تجديد

وليس هو التجديد فى الأدب الذى تسمع عنه ولا تقرؤه . ولا هو تجديد عقود الموظفين الانجليز فى عهد وزارة نسيم باشا . ولكنه تجديد فى الموسيقى اتفقت عليه محطة الاذاعة مع معهد الاتحاد الموسيقى ليخرجه للناس فى ثوب قشيب !

والمطلوب هو أن يقوم معهد الاتحاد باخراج نوع جديد من الموسيقى يذاع للجمهور وهو يخالف القطع الموسيقية المألوفة مثل التخت والفرديات التى يقوم باذاعتها بعض الموسيقيين من عينة رياض السنباطى وفاضل الشوا وعزيز صادق ...

ولكنه يكون نوعا جديداً جدا ، يقوم على الأخذ والرد وذا موضوع ومغزى ويستعد المعهد المذكور لاخراج هذا النوع الجديد منذ الآن ..



جون بول : ايه رأيك فى الحالة الحاضرة يا مصرى افندى

المصرى افندى : عال وقريبا جدا باذن الله سترون جهودى فى الأعمال الاقتصاديه كما هو الحال فى الأمور السياسيه

كل هذا كويس — ولكن الذى ليس بكويس أن المحطة مصره على أن لايذاع هذا النوع الجديد الا فى أول الموسم ..

وأول الموسم لمحطة الاذاعة ليس هو الشتاء بل هو اليوم الذى يدفع نصف الجمهور أوثلثه ضريبة الاذاعة وأمره لله !

نجم جديد .

يميل الاستاذ محمد كريم المعروف إلى اظهار وجوه جديدة على الشاشة البيضاء .. تماماً كما يميل المخرج المعروف برضه سيسل دى ميل !

وقد وقع اختيار كريم في اخراج فيلم (دموع الحب) على وجه جديد لنج . . لا يزال يكتم اسمه ويحرص على ان لا يبوح به ليكون نجما جديداً يفاجىء به الجمهور..

ولكي نشارك كريم فى الحرص على اسم هـذا النجم الجديد وفى مفاجأة الجمهور به نقول إنه الاستاذ محمد توفيق وهبى الموظف بوزارة الخارجية .

وإذا سألت الآن عن الاستاذ وهبي فى الوزارة كان الجواب مش موجود . .

— امال راح فين ؟

— سافر . .

— سافر فين ؟

— سافر الشام ؟

— مع مين ؟

— مع ناس اصحابه !

والحقيقة انه سافر مع ابطال « دموع الحب » لأخذ مناظر للفيلم فى تلك الربوع !

ألقاب !! .

يطلقون على السيدة منيرة المهدية لقب سلطانة الطرب وعلى الآنسة أم كلثوم كروانة الشرق وعلى السيدة نادرة أميرة الطرب وعلى الاستاذ عبد الوهاب مطرب الملوك والامراء وعلى الاستاذ صالح عبـــد الحى مطرب الروزنامة والماشات، وعلى الاستاذ عبد الغني السيد مطرب الغازى — نسبة إلى الغازى توفيق رفعت باشا — أو مطرب الغوازى جمع غازى من فضلك ! . .

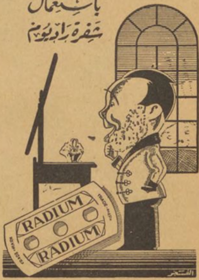
وبقى المطرب محمد بخيت بلا اسم إلى أن طلبت منه عالمة اسمها دولت — وهى غير دولت أبيض — طلبت منه أن يغنى فى فرح ابنتها ومنـــذ ذلك اليوم أصبح لقب المطرب محمد بخيت « مطرب العوالم » !

المتشائم لن أدخن سجاير كيريازى لأنى عديم الحظ .

•

المتفائل أما أنا فانى أدخنها وأنا واثق — على الأقل — بأنى أدخن سجاير جيـدة . وإذا لم يكن لي حظ فى ربح احدى الجوائز فلا أكون قد خسرت طالما أن الكوبون لايكلفنى شيئاً .







اخبار قصيرة

حين قام جاري كوبر بأول دور مثله فى شركة جولدوين كان يتقاضي ١٥ جنيها فى الأسبوع ، وكان ذلك منذ تسع سنوات . وقد تقاضى جارى أخيرا مرتبا قدره ١٤٠٠ جنيه فى الأسبوع نظير قيامه بدوره فى رواية « ليلة الزواج » ! !

***

يقع عيد ميلاد شيرلى تمبل ، أصغر الكواكب سنا ، يوم الاحتفال بذكرى شكسبير ! وقد اقيمت بهذه المناسبة ، مناسبة عيد الميلاد لا الذكرى ، حفلة لتحسين طفلة من هوليوود شهدن فيها جميعا « الأراجوز » فى إحدى قاعات شركة فوكس !

***

تلقى جورج ميلتون ، الممثل الفرنسي الخفيف الروح ، المشهور باسم بوبول خطابا عليه العنوان الآتى .·. « المسيو بوبول ، ملك مساحى الأحذية بالشانزاليزيه باريس » ! !

***

أقام أحد اللوردات الانجليز دعوى على دوجلاس فيربنكس متهما إياه بأنه عاشر زوجته ، زوجة اللورد لامارى بيكفورد ، مدة ليلة واحدة في فندق هايدبارك المشهور ولكن دوجلاس فيربنكس يدعي أن اللورد أخطأ فى عدد الليالي !

جريتا جاربو فى السـويد

على الباخرة

ذكرنا فى العدد الماضى خبر سفر جريتا جاربو ، ملكة الكواكب ، إلى السويد وننفرد اليوم بذكر تفاصيل سفرها ووصولها تخيرت جريتا جاربو لسفرها الباخرة « كنجشلم » وهى نفس الباخرة التى سافرت عليها جريتا إلي أوربا للمرة الأولى فى عام ١٩٢٨ عند عودتها المظفرة من أمريكا .

الصحة والعزلة !

تمتعت جريتا أثناء سفرها بصحة جيدة ، خلافاً لما أشيع ، ولكن مظاهر الاعياء كانت تبدو عليها ، وكانت كعادتها ، ترفض مقابلة أى شخص ! ومع ذلك فكثيراً ما كان الركاب يفاجأون بظهور جريتا على ظهر الباخرة وهى ترتدى « بنطلوناً » أزرق اللون وسترة من لونه !

البرنامج اليومى

كانت جريتا تستيقظ يومياً فى تمام الساعة السابعة أو عند منتصفها ، ثم تشرع فى القيام ببعض الألعاب « السويدية » على ظهر الباخرة وهي ترتدى « بيجاما » صفراء اللون أو « بذلة » رمادية اللون أشبه بملابس الرجال !

وفى الساعة التاسعة صباحاً من كل يوم كانت تذهب إلى حوض السباحة للاستحمام وهى ترتدى « المايو » الأزرق اللون ..

والمعروف أن السباحة من بين الألعاب والمسليات التى تميل اليها جريتا جاربو ولذلك كثيراً ما كانت تعود إلى الحوض للسباحة فكانت تستحم بمعدل مرتين على الأقل فى كل يوم .. !

وقد أدى هـذا إلى بقاء المعجبين طول اليوم بملابس الاستحمام فى حوض السباحة .. حتى يستطيعوا أن يفخروا ، فى يوم ما ، أنهم استحموا جنباً إلى جنب مع ملكة ممثلات السينما .. بل واصطدموا بها ، أو لمسوا لحمها البض تحت الماء ! !

الغذاء

كان من عادة جريتا أثناء سفرها أن تتناول الطعام بمفردها فى حجرتها الخاصة ، ولكنها لبت دعوة قبطان السفينة لما دعاها إلى العشاء ، ومعروف أن القبطان يتناول طعامه دائماً على رأس مائدة ركاب الدرجة الأولى .

ولم تظهر جريتا فى ذلك المساء بملابس السهرة ، وإنما ارتدت ثوباً بسيطاً من المخمل الأسود ، أشبه فى تفصيله ببذلة رسمية (سموكنج) وكانت ترتدى فوقه سترة صغيرة ذات لون أبيض .

وكان طعام جريتا فى غاية البساطة ، إذ كان يتكون صباحاً من بعض الخضروات

والخبز والبصل ، أما ظهراً فكانت تضيف إلى الخضر قطعة من اللحم المشوى تأكلها دون ملح أو فلفل !

وقد أدي هذا إلى حزن طاهى الباخرة الذى كان كل أمله ، لما عرف أن جريتا بين الركاب ، أن يقدم لها صنفاً خاصاً من الأصناف التى يتقنها ولا يعرف سرها غيره !

وفى اليوم الأخير فقط طلبت جريتا أن تعد لها قطعة من (البفتيك) على الطريقة السويدية ! !

الوصول

كانت بلاد السويد كلها فى فرح منذ عرفت أن جريتا تصل إلى بلادها وقد اجتمع عدد كبير من الرجال والنساء على رصيف الميناء ، ولما لمحوا الباخرة كنجشلم تقترب أخذوا يصيحون :

« جاربو ! ... جاربو . . »

وكان النزاع بين المصورين والصحفيين عظيما جداً ، وكان محوره من الذى يوفق إلى الصورة الأولى ... أو الحديث الأول ؟! !

... وأخيراً ظهرت جريتا ترتدى معطفاً رمادى اللون ، وكان يتبعها عدد من الركاب.

وقالت وهى تمر بيدها على شعرها الناعم ، وقد علت وجهها ابتسامة مضطربة :

« نعم ! ها أنذا !! ... »

كانت تتجلى على ذلك الوجه، الذى يفوز دائما بأعجاب الملايين ، آيات من القلق والألم الخفى !

وإلا فلماذا استحقت جريتا أن يطلق عليها « اللغز » و « الخفية » و « المعتزلة » و « أبو الهول » ؟!!

الاستقبال

لم تمر جريتا جاربو بسهولة من الميناء الى المدينة ، ولم ترتد هذه المرة النظارات السود حتى يجهلها الناس واضطرت أن تخضع لسيل من الأسئلة ، إلى القارىء أهمها مع أجوبة جريتا :

— هل أنت سعيدة بالعودة إلي السويد؟

— نعم !

— هل عملت شيئا أدخل السرور إلى قلبك منذ رحلتك الأولى ؟

— كلا ! لاشىء !

— حتى ، ولا فيلم «الملكة كريستينا »؟

— كلا ! لم يخرج كما كنت أتصوره !

— هل لك أن تذكري شيئا عن الأرض التى تنوين شراءها هنا ؟

لا ! مستحيل ! لم أتخذ قراراً نهائياً في هذا الصدد بعد !

وسأل أحدهم سؤالا عن السينما فأجابته :

— لاأرى غير أفلام قليلة .. إذ لا يسمح لى وقتى باكثر من ذلك !

— هل تفكرين فى خطط أو مشروعات؟

— نعم ! ولكن لايمكن أن احققها !

وهنا بدأت جريتا جاربو تتحرك ،وقد

ظهر شيء من الاعياء على وجهها .. فأسرع المحررون ... بعضهم يكتب والبعض الآخر إلى مكتب التليفون ! !

روح التقليد !

حتى هوليوود تقاسي، ويقاسي كواكبها، من تفشي روح التقليد !!

لا يكاد الممثل يبتكر سترة جديدة، ولا تكاد الممثلة تبتكر فستانا حتى يسرع الجميع إلى عمل مثله !!

وآخر ما روى في هذا الصدد أنه ولد للمثل بنج كروسبي توأمين، ولم يسبق أن شاهدت هوليوود مولد توأمين قبل هذين ..

وسر الممثل طبعاً بهذا النصر الذي حازه ... واغتبط باستئثاره بفضل الأولوية في هذا الميدان !

ولكن منذ أكثر من أسبوع شهدت مدينة السينما ميلاد توأمين جديدين، هما ولدا ريتشارد ديكس .

وأحدث ميلادهما ضجة عظيمة في هوليوود اغتاظ لها بنج كروسبي لأنه سيفقد ميزته كالممثل الأوحد الذي يتمتع بتوأمين جميلين ... ولذلك أرسل إلى ريتشارد ديكس برقية يقول له فيها ماترجمته :

« طبعا بمجرد الواحد مايعمل حاجة كويسة في هوليوود يلاقي ستين واحد يقلده ! . ! »

لماذا أتزوج ؟

تنكر ماي وست حكاية زواجها بكل شدة، وآخر ما قالته لأحد الصحفيين وهي تهز جزءا من جسمها !

— لماذا أتزوج؟ إن عندي بالمنزل ثلاث حيوانات أليفة تقوم بكل ما يقوم به الزوج المخلص !

عندي كلب ينبح طول الصباح !

وعندي ببغاء يخوتني بجعجعته طول المساء!

وعندي قط لا يعود إلى المنزل كل ليلة إلا بعد منتصف الليل ! ! !

فماذا تطلب المرأة أكثر من ذلك؟

هذا رأي ماي ماست في الزواج وفي الرجال، وهو رأي محترم على كل حال، ولو في نظر بعضهن فقط ... !

أما رشيقات الممثلات وجيلاتهن، وفي مقدمتهن جان هارلو وغيرها من صاحبات اللون الأشقر والشعر الذهبي فمبدأهن لا يزال كما هو لم يتغير :

« الزواج ... وتعدد الأزواج !! ... »

قسم البلديات (قلم التنظيم)

تقبل العطاءات بقسم البلديات والمجالس المحلية حتى ظهر يوم ٥ اغسطس سنة ١٩٣٥ عن انشاء سور من الاسمنت المسلح والمواسير بشارع الأمير فاروق بمدينة إسوان .

وتطلب الشروط والمواصفات من قسم البلديات مقابل ٢٥٠ مليم وتقدم العطاءات داخل مظاريف مختومة بالجمع الأحمر ومصحوبة بتأمين ابتدائي قدره ٢٪ من قيمتها . وكل عطاء يرسل بطريق البريد ويصل متأخراً لا يلتفت إليه .



التحدى

صادف الرجل ، وهو فى طريقه إلي منزله ، زوجته وهى خارجة فدهش لذلك إذ لم تكن تلك الساعة ساعة الخروج فسألها :

— إلى أين أنت ذاهبة ياعزيزتي ؟

وأجابته :

— إلى المحامى !

— ولماذا ؟

— إن سلوكك لا يروق لى !

— ومن أية ناحية ؟ إنك تعلمين اننى أحبك ، وإن حبك نما فى قلبى منذ تقابلنا على شاطىء البحر ، وأخذ كل منا إذ ذاك « يكتشف » الآخر ... ! لا أنكر أني لاقيت فى صباي بعض المغامرات الغرامية ولكني أخلصت لك منذ عقدت النية علي الزواج بك ... وزاد هذا الاخلاص بعد الزواج !! فماذا تأخذين عليّ الآن ؟

— أشياء قليلة !

— ولكن ما هى ؟ أوضحى ! كونى صريحة !

قالت : حسنا ! سأكون صريحة ! لقد بقى لك من آثار إنتصاراتك الماضية فى عالم الغرام مظهر يدل على الزهو والتحدى ! يخيل لي أنك تعتقد انك قادر على أن توقع فى شباكك أجمل النساء والفتيات ...

وازدادت دهشة الرجل وتطلع إلى زوجته يقول :

— هل تمزحين يا عزيزتى ؟

— كلا ، اننى اتكلم بعد أن رأيت بعينى رأسى وحكمت .. !

— وماذا رأيت ؟

— لقد رأيتك بالأمس فقط تحدث صديقتي التى زارتنى بشكل لم يرق لى ... وأنت تعرف أن صديقتى امرأة كاملة الخلق ، ولذلك لا أقبل أن يبخس أحد من منزلتها أو احترامها !

— وبعد ؟ ماذا تقصدين ؟

— وبعد ذلك رأيتك تنظر اليها ، وتحدثها بمظهر يدل على الغرور كأنها امرأة سريعة التأثير يسهل الانتصار عليها !! هل تظن أنها من اللاتى يسمعن حديث الحب من أول طارق ؟

وهنا كاد صبر الرجل أن ينفد فصاح بزوجته :

— ولكني لا أعرف ! لم أجرب بعد متى استطيع أن أصدر حكمي !

وأجابته الزوجة بهدوء :

— إن كلمة « بعد » تدل على شىء كثير ! إنها تتضمن اعترافاً ... حسناً ! لك

أن تحاول ... انني أصرح لك بأن تغازل صديقتي ! !

وقال الرجل مشدوها :

— هل تمزحين ؟

— كلا ! بل أنا جادة ... إنني أريد أن أسخر من غرورك وادعائك انك دون جوان.. أريد أن تتأكد بنفسك أن العالم لا يزال يحوى بعض الزوجات الأمينات ومن بينهن صديقتي !

وفكر الرجل هنيهة ثم قال :

— هل هو درس تودين أن تلقيه علىّ ؟

— نعم! هو ذاك !

— ولكن ماذا تكون النتيجة إذا انتصرت وفزت بصديقتك وقلبها ... هل تشعرين من نحوي بحقد ؟

— كلا ! انني أقسم لك انني لن أحقد عليك ! ... بل بالعكس إن انتصارك هذا ، لو تم ، سيجعلني ازداد اتصالا بك وحباً لك إذ سأعرف أن أشد النساء فضيلة لا يمكن أن تقاوم سحرك !

— حسنا سأحاول ... ارضاء لك !

— لك مهلة أسبوع واحد فقط !

***

وفى الغد لم يذهب الزوج إلى منزله لتناول طعام الغذاء ، وفي اليوم التالى عاد متأخراً بالليل ، وفى الثالث لم يعد إلي المنزل إلا قرب الفجر ... وسألته زوجه مبتسمة :

— هل وصلت إلى نتيجة . . ؟

وأجاب متردداً : كلا ! يظهر أنها امرأة لا يمكن الوصول اليها !

وظهر الفرح على وجه الزوجة وقالت :

— إذا فأنت تريد التنازل عن الرهان والتحدى ؟

— نعم ! انني اتنازل وأنا فى موقف مشرف.

— كلا ! بل تتنازل وأنت منهزم مغلوب على أمرك!

وسكت ، فعادت تسأله من جديد :

— هل تعترف أنك منهزم ؟

— نعم ؟ واعترف أن صديقتك الحسناء زوجة مخلصة !

— وإذاً فستكوّن بعد اليوم رأيا أفضل من رأيك السابق عن صديقاتى ؟

— نعم ! بكل تأكيد !

وختمت المناقشة بقبلة من الزوج المسكين! وفى ذلك المساء عينه ، كانت الزوجة تنظف سترة زوجها قبل أن تضعها فى مكانها

فدهشت إذ سقط منها خطاب أزرق اللون، فأمسكته ووجدته مفتوحا، ولكنها ترددت في قراءته ...

واشتمت رائحة زكية تتصاعد من الخطاب، ورأت على الغلاف الخارجي الحرف الأول من اسم صديقتها المخلصة، وعرفت خطها .. فلم تتوان بعد ذلك في إخراج الخطاب وقراءته:

وارتعدت يدها وهي تقرأ:

« عزيزي بل حبيبي الأوحد !

« أنا حزينة جداً لأني استسلمت لك وأنت زوج صديقتي! ولكن تأثيرك كان أكبر مما يمكن أن أقاوم ... ولندع القادر تتصرف بنا كما تشاء. أحضر الليلة في المكان نفسه ! ..

* * *

وصاحت الزوجة غضباً وكمداً، وأخذت تعيد تلاوة الكتاب وتفحصه، ليس هناك أي شك ! وكادت الدموع تطفر من عينيها، ولكنها كتمت غيظها وارتدت ملابسها وكانت في طريقها إلى الخارج ومعها الخطاب الذي ضبطته في جيب زوجها حينما قابلها الزوج عائداً فسألها:

— إلى أين ؟

— أنا ذاهبة لأطلب الطلاق، ولدى الدليل المادي على خيانتك فقد اتصلت بصديقتي وخنتني معها !

وشعر الرجل بالخجل فصمت لحظة ثم قال بصوت خافت:

— ولكن أنت التي أردت ذلك! أنت التي قمت بتحريضي !

— ولكن لم أكن أظن أنك ستستغل هذا التحدي ويصل بك الأمر الى أن تخونني مع أعز صديقاتي !

وأصابتها نوبة عصبية فسقطت على الأرض باكية منتحبة، ولم يسع زوجها إلا أن يحملها بين يديه ويضعها على فراشها وأخذ يحاول أن يعيد اليها صوابها .. حتى عاد الهدوء إلى نفسها ...

وهنا همس في أذنها:

— ياعزيزتي ... هل أنت مصممة على الطلاق ؟

— بلا شك !

— ولكنني سأطعن في طلبك أمام المحكمة!

— ولكنني أحمل الدليل على الخيانة!

— وسأطعن في هذا الدليل بالتزوير !

وذهلت الزوجة ونظرت الى زوجها وهو منحن عليها في فراشها يعني بها كالأم الرؤوم ... ورأته يبتسم ويقول:

— انظري الى الخط جيداً ! ألم تلاحظي فرقا ولو بسيطاً بينه وبين خط صديقتك ؟ ثم الرائحة .. صغي الخطاب على مقربة من أنفك ! أليست هذه الرائحة هي الرائحة التي تفضلينها أنت .. أليست هي رائحة النرجس!

.. وبدأت المرأة تتبين الحقيقة .. وأخذت تشعر أن حجراً ثقيلا قد أزيح من فوق قلبها، وقالت:

— ولكن ... أنت مزوّر !!

— لديّ من حبي ما يبرر ذلك !

— حقاً ؟

وأجابها وهو يطوقها بذراعيه:

— نعم ! وسأثبت لك ذلك في الحال!!

واحمر وجهها خجلا ! ثم قالت بعد أن أبعدت فمها عن فمه لحظة قصيرة:

— وانصحك ألاّ تتحدي الشيطان بعد الآن !

قال:

— ولا المرأة !!

اسرار الجمال !

كاى فرنسيس كانت تريد أن تكون بهلواناً !

العلاقة بينها وبين موريس شيفاليه

تشتهر الممثلة السينمائية الجميلة « كاى فرنسيس » بجمال بديع وعذوبة نسائية جعلت الصحافة الأمريكية تطلق عليها : « كاي فرنسيس الروحانية » أو السماوية .

وهي تكره الأعلان والظهور كما تكرههما جريتا جاربو ، وتشتهر إلي جانب جمالها بأنها من أمهر الكواكب فى ارتداء واختيار الملابس ، وقليلات هن الخبيرات فى شئون الملابس بهوليوود . .

وقد حدث أن كانت فى باريز منذ مدة قريبة وكان يجب أن تغادرها إلى أمريكا فى ميعاد معين ، ولكنها أجلت سفرها ، رغم أهميته ، لانشغالها بانتقاء الملابس ! !

وهى تكره الخوض في الأحاديث الصحفية وقد قالت مرة :

« أنا على استعداد لأن اتحدث فيما يتعلق بعملى ، إذ أن عملى ، كممثلة سينمائية ، يعتبر ملكا للجمهور ... وللجمهور كل الحق فى السؤال عن شئوني التمثيلية السينمائية . . . ولكني لا أعترف للجمهور بأ كثر من ذلك.. كالخوض في حياتى الخاصة مثلا ... فان حياتى الخاصة ملك لى وحدى ! ...

« وهوليوود وحدها تعلم كم من زواج قد فشل و كم من حب قد اندثر بسبب كتاب الأخبار الذين يخوضون فى المسائل الشخصية والذين يخترعون الفضائح بلا رحمة ، تاركين وراءهم ضحاياهم وقد صارت قلوبهم حطاما ..»

وكان قد أشيع في وقت ما أن كاى فرنسيس ستتزوج من الممثل الفرنسى الكبير موريس شيفاليه ، ولكن كاي أنكرت هذه الأشاعة ونفتها نفياً تاماً وتساءلت قائلة :

« لا أعرف كيف بدأت هذه الاشاعة السخيفة ؟ ... »

ولبدء اشتغال كاى فرنسيس قصة ظريفة فان أمها كانت ممثلة معروفة ذهبت بها إلى



نيويورك وسنها أربع سنوات ..

وكان كل أمل كاى فرنسيس وهى طفلة أن تصبح في يوم ما مهرجة أو (بهلوانة) ولكن طلبها رفض بشدة ..

ولما كانت طالبة بالمدرسة ، ألفت رواية قصيرة ، قامت فيها بدور الرجل ، ولكن المهتمين بأمرها أخذوا يثبطون همتها من ناحية المسرح وأرسلوها إلى مدرسة تتعلم فيها الاختزال والكتابة على الآلة الكاتبة .

ولكن لم يكن من السهل أن تكبح ميول كاى فرنسيس بهذا الشكل ، فاستغلت معلوماتها فى الاختزال والكتابة وتوصلت لأن تكون سكرتيرة خاصة لكثيرين من العظماء ، وقد مكنها هذا من السفر إلى أوربا وتعلم كثير من اللغات .

ولما شبت حاولت أن تجرب حظها فى المسرح ، ثم سمعت أن المخرج السينمائى « ولترهاستون » يبحث عن سيدة تقوم بالدور الأول فى رواية اسمها « رجال الصحافة » فرأت أن تجرب حظها فى السينما .

وكانت كاى تعرف ولتر هاستون إذ عملا معاً فى المسرح ولذلك جددت علاقتها به ، ووقعت عقدها الاول للعمل فى هوليوود ، مدينة السينما ...

وسئلت « كاى فرنسيس » مرة عن سر احتفاظها بجمالها وعما تستعمله من مساحيق ودهانات وخلافه ، فأجابت :

« كل أسرار جمالى تنحصر فى شيئين : ضوء الشمس والهواء النقي »

رقصة النار

الرحالة المشهورة روزيتا فوربس تصف رقص العراة بين النيران

«روزيتا فوربس» هي السائحة الانجليزية المشهورة التى عرفت بحب المغامرة ، والميل الي الأسفار البعيدة ، ومشاهدة الغرائب ..

وقد سافرت منذ مدة قريبة الى أمريكا الجنوبية حيث زارت جيانا الهولندية وقامت برحلة شاقة قطعت فيها أكثر من مائتى ميل في غابات كثيفة جدا لتشهد رقصة وطنية غريبة . تقوم بها القبائل المستوطنة هناك حينما يكون القمر بدرا كاملا وتسمي هذه لرقصة « رقصة النار ! » ...

وقد اضطرت الرحالة المشهورة ، لكي تشهد هذه الرقصة ، أن تسير فى طرقات لا يسلكها غير المجرمين الفارين ، وذلك لأن الحكومة الهولندية تمنع كل من تحدثه نفسه بالوصول الى تلك الجهات ...

وقد ركبت سيارة معدة لنقل البضائع ثم استقلت قاربا صغيرا سارت به فى روافد النهر حتي وصلت الى جهة قادها منها بعض الوطنيين الى منعطفات فى الغابة تمكنت أن تشاهد من خلالها رقصة النار الغريبة التى لم تسمع بمثلها من قبل . . . والتى من أجلها خاطرت بحياتها !

وقد اختبأت روزيتا فوربس فى الغابة على بعد بضع مئات الامتار من مكان الرقص وأخذت تنظر باهتمام فرأت فتاة عارية عن كل ملابسها، عدا قطعة من جلد الافاعى تعلقها حول رقبتها .

وتقدمت الفتاة ، ويسمونها هناك « كاهنة النار » ووقفت أمام النار ...

وجلس ثلاثة من الرجال المتقدمين فى السن يقرعون الطبول . ولكل واحد من الثلاثة حجم يختلف عن حجم الآخر ولذلك فهم يمثلون « الأب » و « الأم » و « الابن » عند الأهالى !

وجلس حول النار نحو مائة شاب ، وقد رسمت خطوط متوازية على جسم أحدهم حتى أصبح له شكل النمر ... وأخذ يمثل حركات هذا الحيوان بالفعل فينتقل بسرعة وخفة من مكان الي آخر ...

... وفجأة ألقت الفتاة التى يسمونها « كاهنة النار » ، ويشترط فيها أن تكون عذراء، ألقت مسحوقا أبيض اللون على النار..

فما لبث الشاب الأرقط أن قذف بنفسه إلى وسط النيران المستعرة ، وتبعه الآخرون وأخذ كل واحد منهم يشمل نارا خاصة به بواسطة شعلة كانت فى يده ... !! ..

وهكذا أصبحت الغابة كلها عبارة عن حرائق متعددة ، يرقص فى وسط كل حريق

منها أحد الوطنيين ، حتى لم تعد السائحة المتفرجة ترى غير رأس الراقص وهي ترتفع وتنخفض في بحر من النيران المشتعلة تكاد مياهه تصل الى كتفي الراقص !!

وكثيرا ما كان الراقصون يمسكون بقطع من الأخشاب الحمراء بتأثير الحرارة ويضغطون على المواضع الرقيقة من أجسامهم بكل قوة!!

وهكذا استمرت رقصة النارة مدة ...

ولما أنزلت كاهنة النار ذراعيها الى جانبها، بعد أن كانا مرتفعين الى أعلى ، قفز الرجال الذين كانوا يرقصون وخرجوا من النار بسرعة دون أن يصابوا بأي ضرر أو حرق ! ...

والظاهر أن أحد الأهالي من الوطنيين الذين كانوا يرافقون الرحالة روزيتا ، وهي تشاهد الرقصة الغريبة ، تأثر وأخذته الجلالة فارتمي على الارض وأخذ يحدث أصواتاً غريبة !!

وخشي الآخرون أن تصل أصوات زميلهم إلى الراقصين فيسمعونها ويكتشفون مكان الرحالة الانجليزية ورفقائها من الوطنيين فيكون نصيب الجميع القتل والتمثيل الشنيع بجثثهم ولذلك فقد أمسكوا بزميلهم الذي أخذته الجلاله وكادوا يخنقونه وهم يحاولون كتم صوته ...

ولما كان من الصعب كتم أصوات الرجل الذي أصيب بهذه النوبه أضطروا في النهاية إلى الرحيل وحملوه معهم، ولم يشعروا بالاطمئنان والهدوء الا بعد أن لاحت لهم المدينة !!

ويقال إن القبيلة التي تقوم برقصة النار أصلها من الزنوج الذين فروا من أسيادهم منذ خمسة قرون واستوطنوا جيانا الهولندية منذ ذلك الوقت ...

وليس هناك تعليل لمقدرتهم على الرقص بين النيران غير أنهم اكتشفوا لطول إقامتهم بين الغابات مادة نباتية أو حيوانية يمكنها أن تكسب الجلد البشري خشونة وتهبه مناعة ضد النيران المتأججة !!

اعلانات قضائية

فى يوم الثلاثاء ٣٠ يولية سنة ١٩٣٥ الساعة ٨ أفرنكى صباحا بناحية السعودي والايام التالية

سيباع نعجة ونتاجها رميسة بيضاء ملك عبد الحافظ يونس عبد النبي وآخرين من الناحية وفاء لمبلغ ١٨٢ قرش وأجرة النشر نفاذا للحكم ن ٥٣٣٨ سنة ١٩٣٣ أبو تيج

كطلب حضرة الاستاذ أبادير حكيم المحامى

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاحد ٢٧ يولية سنة ١٩٣٥ من الساعة ٨ أفرنكى صباحاوما بعدهاواليوم التالى له اذا لزم الحال لذلك بناحية القصر مركز ابنوب

سيباع خمسة أرادب اذرةصيني وأردب قمح وحمارة بيضاء سن ٨سنوات ملك الشيخ محمد ابو دهب المزارع من الناحية

كطلب الست مريم بولس دفيش بصفتهاالشخصية ووصيه على كريمتها القصر ووكيلا عن الستات كال وسنيةوعايدة كريمات المرحوم اسكندر مينا الجميع من ذوي الاملاك بأسيوط . تنفيذاً للحكم نمرة ٦٧٦٠ سنة ١٩٣٢ من محكمةأسيوط الجزئية الاهلية ووفاء لمبلغ ٦٨٤ مليم و ١٨ جنيه بخلافرسم هذا وما يستجد من الصاريف

فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم الثلاثاء الموافق ١٦ يوليو سنة ٩٣٥ الساعة ٨ صباحا بناحية البدرشين جيزه وفي يوم الاربعاء الموافق ١٧ منه بسوق البدرشين ان لم يتم البيع فى اليوم الأول سيباع ١٤ ظرف ساعات خردةوعدتين ساعات بدون ظرف وترابيزه خشب وأشياءأخرى موضحة بمحضر الحجز ملك محي الدين الساعاتى من البدرشين

وفاء لمبلغ ٣٠٠م ٦ج في القضيةالمدنية ن٨٩٣ سنة ٩٣٥مدنى الجيزه كطلب محمدمحمد الجيارمن البدرشين فعلى راغب الشراء الحضور

فى يومى ١٣ و ١٤ أغسطس سنة ١٩٣٥ من الساعة ٨ أفرنكى صباحاً وما بعدهابنجع مؤمن زيد تبع نزلة البدرمان مركز ملوى

سيباع المواشى والدواب المبينين بمحضر الحجز الرقم ٢٨ يولية سنة ٩٣١ ملك عبد العال مؤمن زيد المذكور السابق توقيع الحجز التنفيذى عليهم بناء على طلب اقلاديوس شحاتة من الناحية تنفيذاً للحكم ن ٣٨٧٦ سنة ٩٣١ وفاء لمبلغ ٣٢٩ قرش باقي ذلك مصاريف النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم ١١ و ١٢ اغسطس سنة ١٩٣٥ طول اليومين بناحية قلبا وسوق الاشمونين سيباع منقولات موضحة بمحضر الحجز ملك محمد افندي احمد وآخرين السابق توقيع الحجز التنفيذى عليها بمعرفة المحضر نفاذاً لقائمة الرسوم فى القضية ن١٧٣٤ سنة ٩٣٥ وفاء لمبلغ ٥ جنيه و٨٦٠ مليم لغاية النشر وهذا البيع بناء على طلب قلم كتاب محكمة ملوى الاهلية

فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم ٤ اغسطس سنة ١٩٣٥ من الساعة ٦ صباحاً بناحية سيلا وان لم يتم فيكون فى يوم ١٤ منه بسوق ناحية سيلا فيوم بناء على طلب نسيم سليمان التاجر بالفيوم سيباع عدد ١٠ أرادب ذره شامى ملك عبد الباق احمد وسطاوى من ناحية سيلا وفاء لسداد مبلغ ٢٢٠٠ قرش بخلاف رسم هذا نفاذاً للحكم ن ٣٨٩٠ سنة ١٩٣١

فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم ١٢ اغسطس سنة ٩٣٥ الساعه ٨ صباحاواليوم التالى إذا لزم الحال بناحية البدارى وسوقها سيباع ٦ أرادب حب قمح ملك الخواجه رشدى يوسف من البدارى وفاء لمبلغ ٨٣٦ قرش خلاف أجرة النشر

كطلب حكيم بطرس من البدارى

فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم ٢٠ يوليه سنة ٩٣٥ من الساعه ٨ صباحا ومابعدها بناحية بندار الشرقيه مركز جرجا سيباع ماكينه تشتغل بالجاز النظيف موضح أوصافها بمحضر الحجز ملك محمد بك عبدالعزيز سلطان الملقب بالبرعى عمدة بندار الشرقيه مركز جرجا وفاء لمبلغ ١٢٨٢ قرش خلاف المصاريف نفاذا للحكم ن١١٤٣ سنة ٩٢٩ كطلب جناب الخواجه الكسان قلاده أنطون التاجر باسكندريه

فعلي راغب الشراء الحضور

آخر ساعة المصورة

شارع الأمير قدادار رقم ٢

تليفون ٥٢٧٣٥

الاشتراكات

عن سنة داخل القطر	٥٠ قرشاً
« « خارج «	١٥٠ قرشاً

مطبعة آخر ساعة

شارع القاضي عابدين

تليفون ٥٣٠٦٣

آخر ساعة المصورة



المشى بالمقلوب ! !

(**المصرى افندى**) : يا اخوانا انتم يا اللى ماشيين ! ... انتم ماشيين الى الامام والآ الى الوراء ! ؟